

## قياس أثر الصدمة الائتمانية في مؤشر الربحية المصرفية

مؤيد عبد الواحد نجم الصالح

الأستاذ المساعد الدكتور: زهراء أحمد محمد النعيمي

جامعة الموصل / كلية الإدارة والاقتصاد / العلوم المالية والمصرفية

Measuring the impact of credit shock on the banking profitability index

Assist. Prof. Dr. Zahraa Ahmed Al-Noa'imee

Researcher: Muayad Abdul Wahid Najm Al-Salih

College of Administration and Economics University of Mosul

College of Administration and Economics University of Mosul

[zahraa\\_ahmed@uomosul.edu.iq](mailto:zahraa_ahmed@uomosul.edu.iq)

[moayad.a.wahid@ntu.edu.iq](mailto:moayad.a.wahid@ntu.edu.iq)

### المستخلص

يهدف البحث إلى قياس حجم الصدمة الائتمانية ومدى تأثيرها على المصارف الخاصة في العراق، مع التركيز على تحليل انعكاساتها على مؤشر الربحية كمؤشر هام للسلامة المالية. كما يسعى إلى تحديد طبيعة العلاقة السببية بين الصدمة الائتمانية والربحية، فضلاً عن تقدير الأثر الكمي لتلك الصدمة على مستوى الربحية في هذه المصارف، باستخدام البرنامج الإحصائي (EViews ٧١٠). شمل مجتمع البحث عدداً من البنوك الخاصة العاملة في العراق، وتم اختيار عينة مكونة من عشر مصارف خاصة مدرجة ضمن سوق العراق للأوراق المالية، منها مصرف المتحد للاستثمار، ومصرف آشور الدولي، ومصرف الأهلي العراقي، ومصرف التجاري العراقي، ومصرف الخليج التجاري، ومصرف المنصور للاستثمار، ومصرف الموصل للتنمية والاستثمار، ومصرف بغداد، ومصرف عبر العراق للاستثمار، ومصرف الاستثمار العراقي، وذلك نظراً لدورها الفاعل في دعم النشاط الاقتصادي وتعزيز التنمية. تم اختبار فرضيات البحث بالمنهج الوصفي التحليلي، اعتماداً على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية لهذه المصارف للفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠٢٠. أظهرت نتائج اختبار PEDRONI للتكامل المشترك عن علاقة عكسية بين الصدمة الائتمانية والربحية، بينما أظهرت المتغيرات الضابطة تأثيراً إيجابياً على الربحية في المدى البعيد. أثبتت الفحوصات خلو النموذج الإحصائي من مشكلات الارتباط الذاتي وتغاير التباين، رغم وجود خلل في التوزيع الطبيعي للبواقي. وتشير النتائج إلى إمكانية استخدام الصدمة الائتمانية كمؤشر إنذار مبكر لتغيرات الربحية في المصارف الخاصة العراقية، مع إظهار قدرة هذه المصارف على امتصاص الصدمات عبر سياسات تمويل مرنة. ويوصى بتبني نماذج إحصائية متقدمة بشكل أوسع لتحسين التنبؤ بالتقلبات المستقبلية في مؤشرات الربحية والبيئة المصرفية عموماً. الكلمات المفتاحية: الصدمة الائتمانية، الربحية المصرفية، العلاقة بين الصدمة الائتمانية والربحية، المصارف الخاصة العراقية، مؤشرات السلامة المالية، الإنذار المبكر، الأداء المالي.

### Abstract

This research aims to measure the magnitude of the credit shock and its impact on private banks in Iraq, focusing on analyzing its implications for profitability as an important indicator of financial soundness. It also seeks to determine the nature of the causal relationship between the credit shock and profitability, as well as to estimate the quantitative impact of this shock on the profitability level of these banks, using the statistical program (10EViews V.). The research community included a number of private banks operating in Iraq, and a sample of ten private banks listed on the Iraq Stock Exchange was selected, including the United Investment Bank, Ashur International Bank, the National Bank of Iraq, the Commercial Bank of Iraq, the Gulf Commercial Bank, and the Mansour Investment Bank. Mosul Development and Investment Bank, Bank of Baghdad, Trans-Iraq

Investment Bank, and the Iraqi Investment Bank, in view of their effective role in supporting economic activity and promoting development. The research hypotheses were tested using a descriptive analytical approach, relying on financial data extracted from the annual reports of these banks for the period from 2012 to 2020. The results of the Pedroni cointegration test revealed an inverse relationship between credit shocks and profitability, while the control variables showed a positive effect on profitability in the long run. The tests proved that the statistical model was free of autocorrelation and heteroscedasticity problems, despite the presence of a defect in the normal distribution of the residuals. The results indicate the possibility of using credit shocks as an early warning indicator of profitability changes in Iraqi private banks. While demonstrating the ability of these banks to absorb shocks through flexible financing policies, it is recommended that advanced statistical models be more widely adopted to improve forecasting of future fluctuations in profitability indicators and the banking environment in general. Keywords: credit shock, banking profitability, relationship between credit shock and profitability, Iraqi private banks, financial soundness indicators, early warning, financial performance.

## **مقدمة**

تُعد المصارف من الركائز الأساسية لتحريك عجلة النشاط الاقتصادي، من خلال دورها الوسيط في تجميع المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار والإقراض، إلى جانب دورها الحيوي في تنفيذ السياسات النقدية. ويهدف هذا البحث إلى تحليل أثر الصدمة الائتمانية بوصفها آلية للإنذار المبكر على مؤشر الربحية المصرفية، الذي في ظل ما يشهده القطاع المصرفي من تحديات تنافسية متصاعدة.

## **المبحث الأول: منهجية البحث**

### **أولاً: مشكلة البحث:**

على غرار بقية القطاعات الاقتصادية، يُعد القطاع المصرفي من أكثر القطاعات تأثراً بالظروف الاستثنائية التي قد تؤدي إلى اختلالات في بنيته التشغيلية، نظراً لما يتمتع به من حساسية بوصفه الحاضن الرئيس للثروات والمدخرات. وأي خلل في أدائه قد يُثير مخاوف المتعاملين، مما ينجم عنه تداعيات قد تصل إلى الانهيار المالي أو الإفلاس، كما كشفت عنه تجارب عالمية سابقة، ومن هنا تتبع أهمية دراسة العوامل المؤثرة في السلامة المالية للمصارف، وخصوصاً الصدمة الائتمانية التي تُعد من أبرز أدوات الإنذار المبكر في البيئة الائتمانية. وتمكن مشكلة البحث في تحليل العلاقة بين الصدمة الائتمانية والسلامة المالية ممثلة بمؤشر الربحية في المصارف الخاصة العراقية، وتقييم مدى قدرة المصارف على المحافظة على مستويات ربحية مستقرة وسط تقلبات مفاجئة في الأوضاع الائتمانية والاقتصادية.

**وبهدف الإحاطة بجوانب هذه الإشكالية، يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:**

١- إلى أي مدى تختلف الصدمات الائتمانية بين المصارف العاملة في السوق العراقية؟

٢- ما مدى تأثير الصدمة الائتمانية في مستوى السلامة المالية، عند تمثيلها بمؤشر الربحية في المصارف العراقية؟

**ومن هذين التساؤلين يمكن بلورة السؤال الرئيس للبحث على النحو الآتي؟**

- هل تسهم الصدمة الائتمانية في التأثير على مؤشر الربحية بوصفه أحد المؤشرات الدالة على السلامة المالية في المصارف الخاصة العراقية؟

## **ثانياً: أهمية البحث**

: تتبثق أهمية هذا البحث من بعدين رئيسيين، هما البعد النظري والبعد العملي، ويمكن توضيحهما على النحو الآتي:

### **١. الأهمية النظرية:**

أ- تبرز القيمة النظرية للبحث في تسليط الضوء على العلاقة بين الصدمة الائتمانية ومستويات الربحية في المصارف الخاصة العراقية، باعتبارها من الموضوعات المعاصرة التي لم تُتناول بالقدر الكافي في الأدبيات المحلية، رغم ما تحمله من أهمية في فهم ديناميكية أداء المصارف في بيئة متقلبة.

ب- يسعى البحث إلى فحص مدى قدرة المصارف الخاصة على الصمود أمام الاضطرابات الائتمانية، عبر تحليل أثر هذه الصدمات على أحد المؤشرات الحيوية للأداء المالي، وهو الربحية، مما يسهم في الكشف عن كفاءة السياسات الائتمانية المتبعة.

ج- يعمل البحث على استكشاف أنماط الصدمات الائتمانية، والتميز بين تأثيراتها السلبية والإيجابية على الربحية، مع محاولة استنتاج الآليات التي يمكن من خلالها الحد من الخسائر وتعزيز مردود المصرف من العوائد التشغيلية.

د- يُعد هذا البحث إضافة نوعية للمحتوى العلمي في حقل العلوم المالية والمصرفية، من خلال سعيه إلى بناء تصور معرفي يربط بين متغيرات المخاطر الائتمانية ومؤشرات العائد، وهو ما يمكن أن يشكل قاعدة أساسية لدراسات لاحقة في هذا الاتجاه.

هـ- كما يطمح البحث إلى تقديم رؤى وتوصيات قابلة للتطبيق من قبل إدارات المصارف، من شأنها دعم مسارات الاستقرار المالي وتعزيز الربحية المستدامة، من خلال تبني ممارسات ائتمانية مدروسة تستجيب بفعالية للمتغيرات البيئية والاقتصادية.

## ٢. الأهمية التطبيقية:

أ- يساهم هذا البحث في التعرف على مدى تعرض المصارف الخاصة العراقية لصدمات ائتمانية وتأثير تلك الصدمات على مستويات الربحية، من خلال تمييز طبيعتها سواء كانت صدمات موجبة تعزز الأداء أو سالبة تؤثر سلباً على العوائد، مما يُمكن من تكوين رؤية أعمق للواقع الائتماني الذي تتعامل معه المصارف قيد الدراسة.

ب- يوفر البحث أدوات عملية تُعين صُنّاع القرار في المصارف الخاصة على التعامل مع تداعيات الصدمة الائتمانية، من خلال التركيز على مؤشرات الربحية بوصفها مقياساً حيويّاً لسلامة الأداء المالي/ مما يساعد على تطوير آليات داخلية مرنة تدعم استقرار العوائد وتعزز القدرة التنافسية في بيئة مصرفية تتسم بالتقلب والمخاطر.

## ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف الرئيسة التي تهدف إلى معالجة الإشكالية المطروحة من خلال ما يأتي:

١- تشخيص مستوى الصدمة الائتمانية التي تواجهها المصارف الخاصة العراقية، ومدى تباينها بين مصرف وآخر.

٢- تحليل أثر الصدمة الائتمانية في أداء المصارف الخاصة العراقية من خلال التركيز على مؤشر الربحية كمؤشر يعكس كفاءة توظيف الموارد المالية.

٣- الكشف عن العلاقة بين الصدمات الائتمانية ومستوى الربحية، وقياس مدى تأثيرها على السلامة المالية للمصارف، بما يساهم في تقويم قدرتها على الاستمرار وتحقيق الاستقرار في ظل التحديات الائتمانية.

## رابعاً: مخطط البحث الفرضي:

انطلاقاً من الإطار النظري الذي تناول المتغيرات الأساسية في البحث والمتمثلة بالصدمة الائتمانية والربحية المصرفية بوصفها مؤشراً للسلامة المالية، واستناداً إلى مشكلة البحث وأهدافه، تم بناء المخطط الفرضي الموضح في الشكل (١)، والذي يُبرز طبيعة العلاقات المنطقية بين المتغيرات، وذلك وفق الآتي:

١- يتضمن المخطط متغيرين أساسيين:

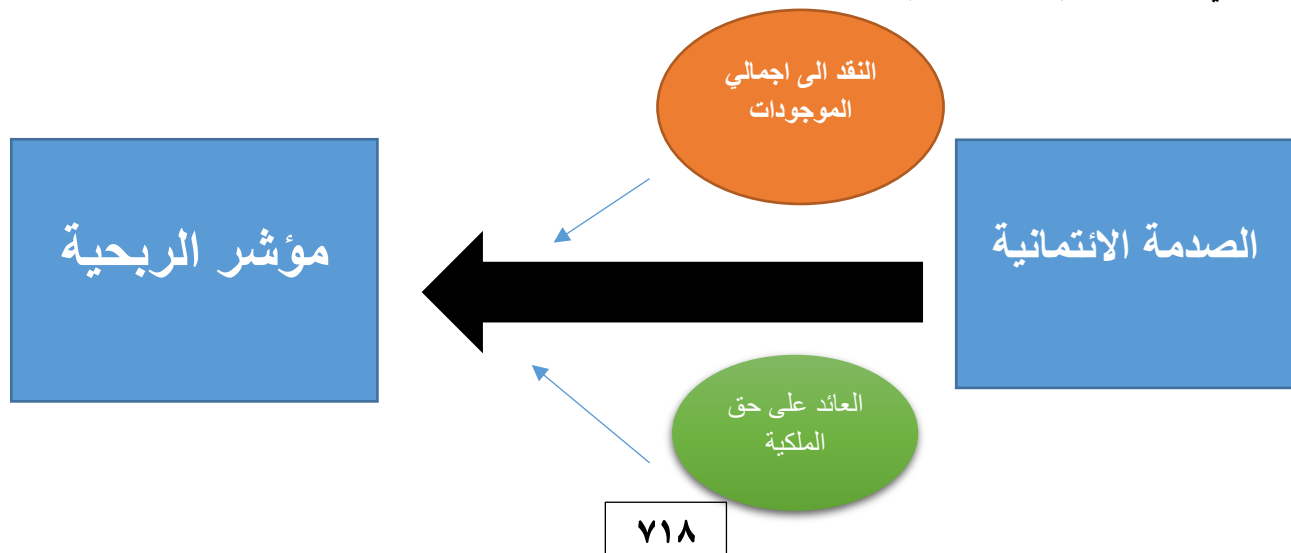
- المتغير المستقل: الصدمة الائتمانية.

- المتغير التابع: مؤشر الربحية المصرفية، باعتباره معبراً عن قدرة المصرف على تحقيق عوائد من نشاطاته التشغيلية والتمويلية.

٢- كما اشتمل المخطط على متغيرين ضابطين تمت إضافتهما للتحكم في التأثيرات الجانبية المحتملة، وهما: -

-العائد على حق الملكية (ROE).

-نسبة النقد الى اجمالي الموجودات. (الحوري، ٢٠٢١)



شكل رقم (١) مخطط الدراسة الفرضي

المصدر: من اعداد الباحث

خامساً: فرضيات البحث:

انطلاقاً من أهداف البحث وسعيًا لتحليل طبيعة العلاقات بين متغيراته، تم صياغة الفرضيات الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تعرض المصارف الخاصة العراقية للصدمة الائتمانية؟

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصدمة الائتمانية ومستوى الربحية في المصارف الخاصة العراقية.

سادساً: النماذج المستخدمة في البحث:

١- قياس الصدمة الائتمانية: تم اعتماد طريقة البواقي العشوائية (E) الناتجة عن نموذج الانحدار المتعدد لتقدير مستوى الصدمة الائتمانية التي

تتعرض لها المصارف الخاصة، وقد استند هذا النموذج إلى مجموعة من المتغيرات التي توضح ديناميكية الائتمان المصرفي خلال فترات زمنية

مختلفة، كما ورد في عدد من الدراسات السابقة: (Bodnár, et al., 2018, 26) (الغالبى وبديوي، ٢٠١٧، ١١٨) (هاشم، ٢٠١٨، ٦٠):

أولاً: - المتغير التابع  $(CR_t)$  - يمثل مستوى الائتمان المصرفي خلال الفترة الزمنية الحالية (T).

ثانياً: - المتغير المستقل الأول  $(CR_{t-1})$  - يعبر عن الائتمان المصرفي المتأخر بفترة واحدة زمنية سابقة  $(t-1)$ .

ثالثاً: - المتغير المستقل الثاني  $(CR_{t-2})$  - يمثل الائتمان المصرفي المتأخر بفترتين زمنيتين  $(t-2)$ .

رابعاً: (a) - ثابت النموذج، ويعكس قيمة تقاطعه مع المحور عند غياب المتغيرات المستقلة. وبناءً على ما تقدم، فإن معادلة الانحدار الذاتي

المستخدمة في احتساب الصدمة الائتمانية تأخذ الشكل الآتي:

$$CRT_t = \alpha + \beta_1 \cdot CRT_{t-1} + \beta_2 \cdot CRT_{t-2} + \varepsilon_t$$

حيث تمثل البواقي لعشوائية  $(\varepsilon_t)$  مقدار الصدمة الائتمانية غير المتوقعة.

٢- قياس أثر الصدمة الائتمانية على الربحية المصرفية: يتضمن نموذج التحليل مجموعة من المتغيرات التي تهدف إلى توضيح أثر الصدمة

الائتمانية على مستوى الربحية في المصارف الخاصة، وقد تم اعتماد النموذج وفق الآتي: المتغير المستقل الأول  $(X_1)$ : يمثل الصدمة الائتمانية،

ويهدف إلى بيان مدى تأثيرها على أداء المصارف من حيث تحقيق الأرباح. المتغير المستقل الثاني  $(X_2)$ : يمثل العائد على حقوق الملكية، وهو

متغير ضابط يعكس كفاءة المصرف في استخدام موارده الخاصة لتحقيق أرباح. المتغير المستقل الثالث  $(X_3)$ : يمثل نسبة النقد إلى إجمالي

الموجودات، ويُعد متغيراً ضابطاً آخر يعبر عن مستوى السيولة المتاح لدعم العمليات التشغيلية التي تؤثر على الربحية. المتغير التابع (Y): يعبر

عن مؤشر الربحية المصرفية، والذي يمكن قياسه من خلال أحد المؤشرات الشائعة مثل العائد على الموجودات (ROA) أو العائد على حقوق

الملكية (ROE).

سابعاً: مجتمع الدراسة وعيته:

تماشياً مع أهداف البحث ومتطلباته التطبيقية، كان من الضروري اختيار مجتمع بحثي يعكس طبيعة المشكلة قيد الدراسة، ويسهم في التوصل إلى

نتائج دقيقة وموثوقة. وبعد الاطلاع على الأدبيات العلمية ذات الصلة، والتشاور مع المختصين في المجال المصرفي، تم تحديد المصارف الخاصة

العراقية كمجتمع مثالي للدراسة، وذلك نظراً لما تتعرض له من انكشاف مباشر للظروف الائتمانية المتغيرة.

وقد تم اعتماد عينة قصدية مكونة من (١٠) مصارف ضمن هذا المجتمع، وهي:

١- مصرف المتحد للاستثمار.

٢- مصرف آشور الدولي.

٣- المصرف الأهلي العراقي.

٤- المصرف التجاري العراقي.

٥- مصرف الخليج التجاري.

٦- مصرف المنصور للاستثمار.

٧- مصرف الموصل للتنمية والاستثمار.

٨- مصرف بغداد.

٩- مصرف عبر العراق للاستثمار .

١٠- مصرف الاستثمار العراقي .

## المبحث الأول: الإطار النظري للبحث

### المحور الأول: مفهوم الصدمة الائتمانية وأنواعها.

أولاً. مفهوم الصدمة الائتمانية: تُعد الصدمة الائتمانية من المفاهيم المعاصرة التي اكتسبت أهمية متزايدة في الأدبيات المالية والمصرفية، لما لها من تأثير مباشر على استقرار الأنظمة المصرفية. وتعددت التعريفات التي تناولت هذا المفهوم تبعاً لاختلاف وجهات النظر البحثية والاقتصادية، إلا أن المشترك بينها يتمثل في كون الصدمة الائتمانية حالة فجائية من التدهور أو التغير غير المتوقع في قدرة المقترضين على الوفاء بالتزاماتهم المالية، مما يعكس سلباً على متانة المراكز المالية للمصارف، وينظر إلى الصدمة الائتمانية كمؤشر تحذيري مبكر ينبئ بإمكانية تعرض المؤسسات المصرفية لمخاطر مستقبلية على صعيد السيولة، وجودة الأصول، ومستويات الإقراض. وقد وردت عدة تعريفات توضح طبيعة هذا المفهوم، منها: ما أشار إليه (كاظم، ٢٠١٦، ١٢) بأن " الصدمة الائتمانية تشير إلى تغيرات مفاجئة في المتغيرات النقدية تحدث خارج نطاق السيطرة المباشرة للسلطة النقدية، وتترك آثاراً مباشرة وغير مباشرة على النشاط الاقتصادي الكلي". وأشار (Bodnár, K. F., et al. 2021, 1) أن القرن الحادي والعشرين شهد عدة صدمات ائتمانية تحولت لاحقاً إلى أزمات مالية، من أبرزها أزمة الرهن العقاري في عام ٢٠٠٧، وأزمة الديون السيادية في أوروبا عام ٢٠١١، والتي أدت إلى قيام العديد من المصارف الأوروبية بتقليص حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة، كإجراء احترازي لتفادي المخاطر النظامية. وقد عرف (Milcheva, 2013, 317) الصدمة الائتمانية السلبية بأنها الحالة التي يفقد فيها المصرف قدرته على تمويل القروض، نتيجة لتدهور مفاجئ في البيئة المالية أو الاقتصادية المحيطة به. فيما أشار (Tran, T. Nguyen, Nguyen, & Tran, 2019, 95) إلى أن التغيرات في أسعار الفائدة تُعد من العوامل المؤثرة في حجم الائتمان الممنوح، إذ يؤدي انخفاض أسعار الفائدة إلى زيادة الطلب من قبل الزبائن على الاقتراض، بينما يسهم ارتفاعها في تقليص هذا الطلب. وذكر (صندوق النقد الدولي، ٢٠١٦، ١) إن الاقتصاد العراقي تعرض لأضرار كبيرة نتيجة صدمة مزدوجة تمثلت في تصاعد هجمات الجماعات الإرهابية والانخفاض الحاد في أسعار النفط العالمية. وتُعد الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦ من أبرز المراحل التي واجه فيها العراق أزميتين: الأولى مالية بسبب انخفاض أسعار النفط بأكثر من ٥٠٪، ما ضغط على الاحتياطي النقدي، والثانية أمنية بفعل الحرب وتداعياتها على الاقتصاد الحقيقي وتذبذب التوقعات المستقبلية (إسماعيل، ٢٠١٧، ٢) ما إن بدأ العراق بالتعافي من آثار الصدمتين السابقتين، حتى واجه صدمة مزدوجة جديدة مشابهة لما شهدته دول العالم، تمثلت في تفشي جائحة كورونا (COVID-19) التي أصبحت وباءً عالمياً منذ مطلع عام ٢٠٢٠/ متسببة في شلل كبير للنشاط الاقتصادي العالمي، وانخفاض حاد بأسعار النفط، بلغ ٢٠ دولاراً للبرميل، وهو من أدنى المستويات تاريخياً، فيما ظلت مؤشرات الحل غامضة حتى ظهور علاج فعال للفيروس (دعوش، ٢٠٢٠، ١٢) يعتبر الباحث أن هذا التعريف يحمل أهمية واضحة، حيث يبين طبيعة الصدمة الائتمانية ضمن الميزانية المصرفية، وقد وصفها (Mimir, 2016) بأنها تغيير مفاجئ وحاد في حجم الائتمان الممنوح، وقد تكون إيجابية تؤدي إلى أرباح مرتفعة، أو سلبية تسبب في انخفاض كبير بالإيرادات والربحية.

### ثانياً: أنواع الصدمات الائتمانية:

- **صدمة العرض الائتماني:** خلال الركود الاقتصادي العالمي الناجم عن جائحة كورونا، تأثر القطاع المصرفي بشكل ملحوظ بانخفاض حاد في مستوى الإقراض وتراجع الناتج المحلي الإجمالي، ما يمثل صدمة في عرض الائتمان (Barauskaitė, et al., 2022, 4-5)، في المقابل، قد تسهم الصدمات الإيجابية في تحفيز نمو الائتمان. هذه الاضطرابات المالية العالمية كان لها أثر طويل الأمد من خلال الضغط على الموجودات المصرفية وتشديد شروط الإقراض، مما أدى إلى تأثير سلبي على النشاط الاقتصادي (Allen & Aoki, & Kiyotaki, 2016, 160-161).
- **الصدمة الائتمانية الإيجابية:** تُشير الصدمة الائتمانية الإيجابية إلى توسيع المقرضين لعملية منح القروض المصرفية (Main and Sufi, 2018, 35).

ويرافق هذا التوسع عادةً زيادة في مستوى المخاطرة، حيث تُفتح محفظة الإقراض أمام مجموعة أوسع من المقترضين، بما في ذلك الشركات ذات المخاطر العالية (Degryse, Matthews, & Zhao, 2018, 3). ويرى (بوسيكي وبوصافي، ٢٠١٨، ٥٨) أن هذا النوع من الصدمات يرتبط بارتفاع أحد متغيرات السياسة النقدية، مثل زيادة عرض النقود أو الطلب عليها، رغم أن تأثيره يختلف على المؤشرات الاقتصادية الأخرى. غالباً

ما تسهم هذه الصدمة في تعزيز الإقراض المصرفي، ورفع مستويات الإنتاج والأسعار، كما تمثل استجابة طبيعية لحالات الانكماش، مما يؤدي إلى زيادة القروض وتوسيع النشاط الائتماني (Hatcher & Kima & Mennuni. 2021, 2).

**• الصدمة الائتمانية السلبية:** تشكل الصدمات الائتمانية السلبية العكس التام للصدمة الإيجابية، إذ تواجه المصارف انخفاضاً حاداً في حجم الائتمان الممنوح، مما يترتب عليه تراجع في الإيرادات وتحقيق خسائر مالية جسيمة، وإذا استمرت هذه الحالة، فقد تتطور إلى أزمة مالية واسعة تؤثر على النظام المالي بأكمله (Dib, 2010, 9). أوضح (Brummitt, Sethi & Watts, 2014, 2) أن الصدمة الائتمانية السلبية تدفع المصارف والمستثمرين إلى التصرف بشكل جماعي عبر بيع الأصول بأسعار السوق المتاحة، مما يحدث خللاً في موازناتهم المالية. وفي حال حدوث صدمة شديدة، قد تظهر مستويات متعددة من التوازن في أسعار الأصول، لكن عند فقدان أحد هذه التوازنات، لا يبقى أمام النظام المصرفي سوى خيار واحد، وهو مواجهة خطر العجز. تُعرف الصدمة الائتمانية السلبية على أنها تراجع مفاجئ في أدوات السياسة النقدية مثل الطلب أو العرض النقدي (بوسكي وبوصافي، ٢٠١٨، ٥٩) وتؤثر بشكل متفاوت في المؤشرات الاقتصادية. غالباً ما تسبق الأزمات المالية، ويمكن تخفيف آثارها مؤقتاً عبر بدائل تمويلية مثل الاقتراض من مصارف أخرى (Alfaro & García-Santana, & Moral-Benito, 2019, 7).

بناءً على المفاهيم والتحليلات السابقة، يمكن تصنيف الصدمات الائتمانية بحسب طبيعتها وأثرها في القطاعين المصرفي والاقتصادي كما يلي:

**(أ) صدمة عرض الائتمان:** وهي تمثل تراجعاً في قدرة البنوك على منح التمويل، مما يؤدي إلى تقليص حجم الاستثمارات، ويظهر أثرها السلبي في انخفاض فرص العمل أو تخفيض رواتب الموظفين.

**(ب) الصدمة الائتمانية الإيجابية:** والتي تُسهم في خفض نسب تعثر المقرضين في السداد، مما ينعكس بشكل إيجابي على أرباح المصارف ويعزز من أدائها المالي.

**(ج) الصدمة الائتمانية السلبية:** تؤثر هذه الصدمات بشكل خاص على المصارف الصغيرة، حيث تؤدي إلى ضعف قدرة تلك المصارف على تقديم التمويل، مما يدفع المديرين وأصحاب المشاريع إلى إغفال فرص تحسين الإنتاج أو إقامة شراكات تمويلية جديدة.

١- مؤشر الربحية: يرتبط مصطلح الربحية بشكل وثيق مع مصالح المالكين، إذ يُمكن اعتبار أن الغاية الأساسية للمصرف هي تعظيم ثروة المساهمين وتحقيق معدل عائد مرتفع على حقوقهم في الملكية (الشركي والشرابي، ٢٠١٧، ٢٠١٢). ويركز مقياس الربحية على مؤشرات تُعنى بتجزئة ربحية المؤسسات المالية (يوسف، ٢٠١٩، ٢٩٢). ويشير مؤشر الربحية إلى مدى قدرة المصرف على تحقيق صافي أرباح من خلال توظيف موارده المختلفة، مع مراعاة مستويات مقبولة من المخاطر، وبما يعزز حقوق الملكية، دون الإفراط في توزيع الأرباح على المساهمين، وذلك بهدف دعم قاعدة حقوق الملكية لمواجهة أي خسائر غير متوقعة، بما يسهم في حماية أموال المودعين (إلفي وسرير، ٢٠٢٠، ٣٦). وتعد الأرباح من العوامل الأساسية التي تعتمد عليها إدارة المصرف لضمان استمرارية نشاطه، إذ تتأثر هذه الأرباح بجودة الموجودات، ويتم قياس كفاءة هذه الموجودات من خلال نسبة العائد على متوسط الموجودات، والتي تعد نقطة انطلاق لتحليل مستوى الربحية (قطاف، ٢٠١٧، ٢٠٤). ومن بين المؤثرات في مؤشر الربحية تأتي أسعار الفائدة، حيث ترتفع ربحية المصارف غالباً عند ارتفاع مستويات الفائدة (Jearah, et al., 2020, 15). ويمكن قياسها عن طريق الآتي: (حسين، ٢٠٢٠، ٨-١١) (كايم، ٢٠٢٠، ٥٥-٥٦) (ما يخص الإيرادات)

**أ- العائد على الموجودات (ROA):** إذ يُشير ارتفاع هذه النسبة إلى كفاءة الأداء المصرفي وسلامته، في حين يُعد انخفاضها مؤشراً على ضعف توظيف الموجودات بشكل فعال، ويُعزى ذلك غالباً إلى ازدياد حجم الأصول أو ارتفاع مستوى السيولة لدى المصرف، مما قد ينعكس سلباً على استقراره المالي. ويستخدم هذا المؤشر لقياس مدى كفاءة المصرف في استغلال موجوداته لتحقيق الأرباح، وذلك من خلال قسمة صافي الدخل بعد خصم الضرائب على إجمالي الموجودات، وفقاً للمعادلة التالية.

$$ROA = \frac{Net\ in\ come}{total\ assets} * 100$$

**ب- العائد على رأس المال (ROE):** يُعد هذا المؤشر أداة لقياس مدى كفاءة المصرف في استثمار رأس المال لتحقيق الإيرادات، أي مدى قدرته على تحويل حقوق الملكية إلى أرباح صافية، ويُشير تراجع العائد على حقوق المساهمين (ROE) إلى ضعف كفاءة الإدارة المصرفية/ مما يستدعي رقابة فعالة من قبل البنوك المركزية والمستثمرين. ويُحسب هذا المؤشر من خلال قسمة صافي الدخل قبل الضرائب والاستثناءات على مجموع رأس المال والاحتياطيات، وذلك كما توضحه الصيغة التالية.

$$ROE = \frac{NET\ in\ Come}{Capital\ and\ reserves} * 100$$

ج- هامش الفائدة إلى إجمالي الدخل: يُعد هذا المؤشر من الأدوات الأساسية في تقييم الاستقرار المالي للمصرف، إذ يُمثل دخل الفوائد عنصراً حيوياً في تتبع مستوى الربحية، مما يُساهم في تقديم رؤية أوضح لطبيعة الأنشطة المصرفية التي يُمارسها المصرف. ويتم احتسابه من خلال قسمة صافي دخل الفوائد على إجمالي الدخل.

$$\text{Interest margin} = \frac{\text{net in terest}}{\text{grossin come}} * 100$$

د- دخل التداول إلى إجمالي الدخل: تم إعداد هذا المؤشر لتحديد نسبة مساهمة المصرف في أنشطة السوق المالية، بما يشمل تداول العملات، الأمر الذي يساعد في تحليل ربحية المصرف ويُقاس بقسمة العوائد المالية على إجمالي الإيرادات.

$$\text{Trading in come} = \frac{\text{Trading and foreign Exgains}}{\text{gross in come}} * 100$$

(ما يخص المصروفات)

هـ - المصاريف بخلاف الفائدة إلى إجمالي الدخل: يقيس هذا المؤشر حجم المصاريف الإدارية مقارنة بإجمالي الإيرادات، مما يعكس مدى كفاءة الإدارة في توظيف الموارد، إذ تؤدي النسبة المرتفعة منه إلى التأثير سلباً على ربحية المصرف واستمراريتها، ويُحسب بالمعادلة التالية.

$$\text{Non in terest expenses} = \frac{\text{Non in terest expenses}}{\text{Gross in come}} * 100$$

و- نفقات العاملين إلى المصروفات بخلاف الفوائد: يعبر هذا المؤشر عن حجم تكاليف الموظفين ضمن إجمالي المصاريف الإدارية، حيث تُعد رواتب العاملين مؤشراً على كفاءة سياسة الإنفاق التي يعتمد عليها المصرف، ويتم تحديد هذا المؤشر باستخدام المعادلة التالية.

$$\text{Personnel expenses} = \frac{\text{personnel expenses}}{\text{Non interest expenses}} * 100$$

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

المحور الأول: الصدمة الائتمانية.

يتم احتساب الصدمة الائتمانية للمصارف المشمولة في عينة البحث من خلال تحليل القيم المتبقية (U) الناتجة عن نموذج الانحدار المتعدد للائتمان، المتضمن للمتغيرات التالية:

أولاً: المتغير التابع: يُستخدم الائتمان المصرفي بوصفه المتغير التابع في الزمن (T) ويرمز له (CRT).

ثانياً: المتغير المستقل: (X1): وهو التباطؤ للائتمان المصرفي في الزمن (T-1) ونرمز له (CRT-1).

ثالثاً: المتغير المستقل: (X2): وهو التباطؤ الزمني للائتمان المصرفي في الزمن (T-2) ونرمز له (CRT-2).

رابعاً: (α): ويعبر عنها بأنها مقدار ثابت في معادلة الانحدار، ومن ثم فإن معادلة الانحدار الذاتي لاستخراج الصدمة الائتمانية تكتب بالشكل التالي:

$$CRT = \alpha + \beta_1 CRT_{T-1} + \beta_2 CRT_{T-2} + U$$

أولاً: حساب الصدمات الائتمانية للمصارف عينة البحث.

١- مصرف المتحد للاستثمار: يتبين من خلال الجدول (١) أن صيغة معادلة الانحدار التي تم تقديرها جاءت على النحو الآتي: -

$$CR = 3.980911 + 0.092354 CRT_{T-1} + 0.386674 CRT_{T-2}$$

| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Sample (adjusted): 2014 2020<br>Included observations: 7 after adjustments |                       |            |             |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------|-------------|--------------------|
| Prob.                                                                                                                        | t-Statistic           | Std. Error | Coefficient | Variable           |
| 0.0448                                                                                                                       | 2.884831              | 1.38E+11   | 11.93.98    | C                  |
| 0.8465                                                                                                                       | -0.206424             | 0.447396   | -0.092354   | X1                 |
| 0.3333                                                                                                                       | -1.099367             | 0.351724   | -0.386674   | X2                 |
| 2.78E+11                                                                                                                     | Mean dependent Var    |            | 0.278062    | R-squared          |
| 1.35E+11                                                                                                                     | S.D. dependent Var    |            | 0.082908    | Adjusted R-squared |
| 54.47418                                                                                                                     | Akaike info criterion |            | 1.41E+11    | S.E. of regression |
| 54.45100                                                                                                                     | Schwarz criterion     |            | 7.91E+22    | Sum squared resid  |
| 54.18766                                                                                                                     | Hannan-Quinn critter. |            | 0.770319    | F-statistic        |
| 1.075443                                                                                                                     | Durbin-Watson stat    |            | 0.521195    | Prob(F-statistic)  |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews ٧.١٠). جدول (٢) نتائج حساب الصدمة الائتمانية لمصرف المتحد للاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠.

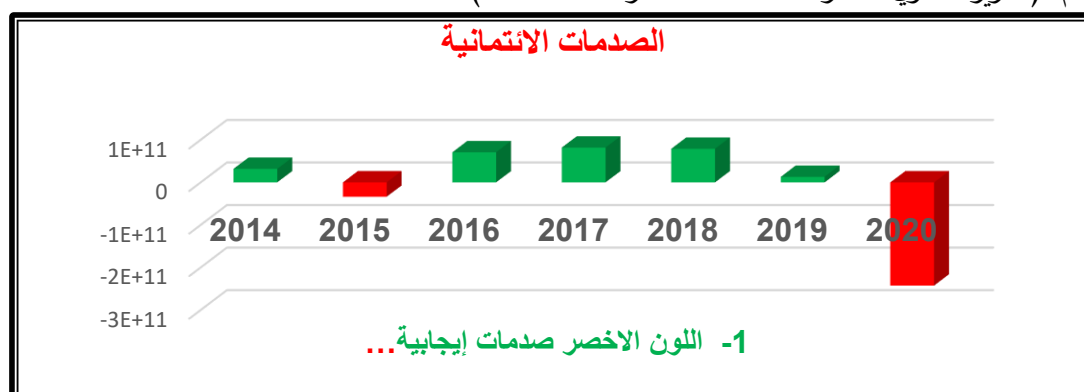
| الصدمة الائتمانية الكلية | الصدمة الايجابية | الصدمة السلبية  | السنة |
|--------------------------|------------------|-----------------|-------|
| -                        | -                | -               | 2012  |
| -                        | -                | -               | 2013  |
| 31822439528.3            | 31822439528.3    | -               | 2014  |
| -33769350099.3           | -                | -33769350099.3  | 2015  |
| 70798089267.4            | 70798089267.4    | -               | 2016  |
| 81732679082.8            | 81732679082.8    | -               | 2017  |
| 78946954311.3            | 78946954311.3    | -               | 2018  |
| 13072302720.4            | 13072302720.4    | -               | 2019  |
| -242603114810.9          | -                | -242603114810.9 | 2020  |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews ٧.١٠).

يشير الجدول أعلاه إلى أن مصرف المتحد للاستثمار قد تعرض لصدمة ائتمانية إيجابية تفوقت على تلك السلبية، حيث تراوحت شدة هذه الصدمات ما بين (٧٨٩٤٦٩٥٤٣١١.٣ - ٨١٧٣٢٦٧٩٠٨٢.٨) خلال عامي ٢٠١٧، ٢٠١٨ على التوالي. ويُعزى هذا الأداء الجيد إلى الارتفاع الكبير في رصيد محفظة الائتمان النقدي خلال عام ٢٠١٧ مقارنة بسنة ٢٠١٦، إذ بلغت نسبة الائتمان الممنوح ما يعادل (٦٣.٣٥٪) من إجمالي قيمة الموجودات. وقد ساعد على هذا التحسن استقرار الوضع الأمني عقب استعادة الأراضي من الجماعات الإرهابية، إلى جانب تبني المصرف لنهج توسعي في منح التمويل الائتماني. (التقرير السنوي لمصرف المتحد للاستثمار ، ٢٠١٧، ٥٣)، كما استمرت هذه السياسة التوسعية خلال عام ٢٠١٨، إذ ارتفع رصيد الائتمان النقدي ليشكل (٦٦٪) من إجمالي الموجودات، مما يدل على استمرار التأثير الإيجابي للسياسات الائتمانية النشطة، بالإضافة إلى مشاركة المصرف في مبادرة البنك المركزي الخاصة بمنح التمويل الائتماني. (التقرير السنوي لمصرف المتحد للاستثمار ، ٢٠١٨، ٥٤) فيما يخص الصدمات الائتمانية السلبية، فقد تم تسجيلها خلال عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ نتيجة لانخفاض مستويات السيولة النقدية، إضافة إلى التأثيرات السلبية للظروف الاقتصادية العامة، وبشكل خاص جائحة كورونا (COVID-19) وتراجع أسعار النفط، وهي عوامل كان لها تأثير مباشر في حدوث صدمات ائتمانية سلبية، وعلى الرغم من سعي المصرف إلى رفع كفاءة توظيف أمواله، إلا أن محفظة الائتمان النقدي شهدت انخفاضاً في عام ٢٠١٥ مقارنةً بعام ٢٠١٤، حيث بلغت نسبتها (٥٥.٧٨٪) من إجمالي الموجودات، مقابل (٧١.٩٧٪) في العام السابق. (التقرير السنوي لمصرف المتحد للاستثمار ، ٢٠١٥، ٦٢)، وفي عام ٢٠٢٠، ورغم استمرار المصرف في مساعيه لتحسين كفاءة توظيف



أمواله، إلا أن حجم محفظة الائتمان النقدي تراجع مجدداً، الذي يعكس الأثر السلبي للظروف الاقتصادية العالمية والمحلية التي واجهها المصرف خلال ذلك العام. (التقرير السنوي لمصرف المتحد للاستثمار ، ٢٠٢٠، ٥٤)



شكل (٢) الصدمة الائتمانية لمصرف المتحد للاستثمار للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٢

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

٢- مصرف آشور الدولي:

يتبين من خلال الجدول (٣) أن صيغة معادلة الانحدار التي تم تقديرها جاءت على النحو الآتي: -

$$CR = 4.740909 + 0.735599CR_{T-1} - 0.276897CR_{T-2}$$

جدول (٣) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Sample (adjusted): 2014 2020<br>Included observations: 7 after adjustments |                       |            |             |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------|-------------|--------------------|
| Prob.                                                                                                                        | t-Statistic           | Std. Error | Coefficient | Variable           |
| 0.7048                                                                                                                       | 0.407112              | 1.17E+10   | 09.94.74    | C                  |
| 0.0528                                                                                                                       | 2.724204              | 0.270024   | 0.735599    | X1                 |
| 0.3826                                                                                                                       | -0.980011             | 0.282545   | -0.276897   | X2                 |
| 1.68E+10                                                                                                                     | Mean dependent Var    |            | 0.676147    | R-squared          |
| 3.06E+10                                                                                                                     | S.D. dependent Var    |            | 0.514220    | Adjusted R-squared |
| 50.70186                                                                                                                     | Akaike info criterion |            | 2.13E+10    | S.E. of regression |
| 50.67867                                                                                                                     | Schwarz criterion     |            | 1.82E+21    | Sum squared resid  |
| 50.41534                                                                                                                     | Hannan-Quinn critter. |            | -174.4565   | Log likelihood     |
| 2.953792                                                                                                                     | Durbin-Watson stat    |            | 4.175640    | F-statistic        |
|                                                                                                                              |                       |            | 0.104881    | Prob(F-statistic)  |

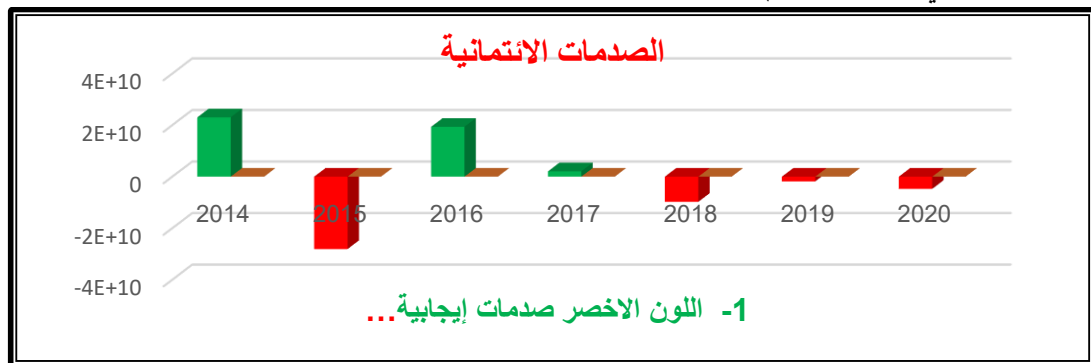
المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠) جدول (٤) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف آشور الدولي للمدة

٢٠٢٠-٢٠١٢

| السنة | الصدمة السلبية | الصدمة الايجابية | الصدمة الائتمانية الكلية |
|-------|----------------|------------------|--------------------------|
| 2012  | -              | -                | -                        |
| 2013  | -              | -                | -                        |
| 2014  | -              | 23033261161.6    | 23033261161.6            |
| 2015  | -28098524064.0 | -                | -28098524064.0           |
| 2016  | -              | 19333729733.7    | 19333729733.7            |
| 2017  | -              | 2066459322.4     | 2066459322.4             |
| 2018  | -9770496261.6  | -                | -9770496261.6            |
| 2019  | -1835998120.0  | -                | -1835998120.0            |
| 2020  | -4728431772.1  | -                | -4728431772.1            |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews ٧.١٠).

يوضح الجدول أعلاه أن مصرف آشور الدولي تعرض لصدمات ائتمانية سلبية تفوقت على الإيجابية خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت شدة هذه الصدمات بين (١٨٣٥٩٩٨١٢٠٠٠، -٩٧٧٠٤٩٦٢٦١.٦) في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠ على التوالي، وتعود هذه الصدمات السلبية إلى عدة أسباب أبرزها الظروف الاقتصادية الصعبة التي مر بها البلد خلال تلك الفترة، إضافة إلى الأزمات المتعاقبة منذ منتصف عام ٢٠١٤، والمتمثلة في صدمتين متتاليتين نتيجة ظهور تنظيم داعش، والانخفاض الحاد والمفاجئ في أسعار النفط، ما ترك آثاراً جسيمة على الاقتصاد العراقي. كما ساهم عدم الاستقرار السياسي في تراجع معدلات الاستهلاك والاستثمار داخل القطاع الخاص، إلى جانب تقليص الإنفاق الحكومي على المشاريع الاستثمارية. وقد أدى كل ذلك إلى تراجع التسهيلات الائتمانية المباشرة في نهاية عام ٢٠١٨، نتيجة انخفاض إدراج التسهيلات الائتمانية المباشرة في نهاية عام ٢٠١٨، نتيجة انخفاض إدراج التسهيلات الائتمانية المباشرة في نهاية عام ٢٠١٨، إضافة إلى ضعف تسديد القروض من قبل الزبائن. (التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي، ٢٠١٨، ٢٧). عند النظر إلى عام ٢٠١٩، يُلاحظ أن تقرير مراقب الحسابات المستقل أشار إلى عدم قدرة المصرف على تحصيل المبالغ المستحقة، مما انعكس سلباً على قدرته في منح القروض. كما بين التقرير وجود حدث أثر بشكل سلبي على التدفقات المستقبلية للتسهيلات الائتمانية المباشرة، وهو جائحة كورونا (COVID-19)، التي كانت لها تداعيات اقتصادية واضحة أثرت على أداء المصرف (التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي، ٢٠١٩، ٤٨). أما في عام ٢٠٢٠، فقد واجه المصرف صدمة ائتمانية سلبية تمثلت في انخفاض إجمالي التسهيلات الائتمانية المباشرة، حيث بلغ (٣٢,٥٠٠) مليار دينار مقارنة ب (٣٣,٠٢٩) مليار دينار في عام ٢٠١٩، ويُعزى هذا التراجع إلى استمرار التأثيرات الاقتصادية العالمية الناتجة عن جائحة كورونا (COVID-19) (التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي، ٢٠٢٠، ٤٧). أما الصدمات الإيجابية، فقد تراوحت ما بين (١٩٣٣٣٧٢٩٧٣٣.٧، ٢٣٠٣٣٢٦١١٦١.٦) خلال الأعوام ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦، ويُعزى تحقيق هذه الصدمات الإيجابية إلى اتباع المصرف سياسات ائتمانية مدروسة، لإضافة إلى التوسع في حجم الاستثمارات، وزيادة الموجودات والسيولة النقدية فضلاً عن ارتفاع معدل الفائدة على القروض، ما ساهم في تحقيق أرباح كبيرة. ففي عام ٢٠١٤، بلغ رصيد الائتمان النقدي المستخدم أو الممنوح للزبائن، من قروض وسلف وغيرها، نحو (٨٥,٠٧٣) مليار دينار، وشكلت القروض الممنوحة نسبة (٨٨,١٪) من إجمالي الائتمان (التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي، ٢٠١٤، ٢٢)، أما في عام ٢٠١٦، فرغم تعرض المصرف لصدمة إيجابية، إلا أن إجمالي التسهيلات الائتمانية شهد انخفاضاً بنسبة (١٢.٤٪)، ويُعزى ذلك إلى تبني المصرف سياسة متحفظة في ظل مخاطر السوق، وحرصه على الحفاظ على جودة محفظته الائتمانية، بالإضافة إلى تركيزه على تحصيل القروض المستحقة عن السنوات السابقة (التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي، ٢٠١٦، ٢٦).



شكل (٣) الصدمة الائتمانية لمصرف آشور الدولي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠ المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

٣- مصرف الأهلي العراقي: يتبين من خلال الجدول (٥) أن صيغة معادلة الانحدار التي تم تقديرها جاءت على النحو الآتي: -

$$0.186104CR_{T-2} - CR = 1.769810 + 0.874427CR_{T-1}$$

| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Sample (adjusted): 2014 2020<br>Included observations: 7 after adjustments |                       |            |                      |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------|----------------------|--------------------|
| Prob.                                                                                                                        | t-Statistic           | Std. Error | Coefficient          | Variable           |
| 0.7885                                                                                                                       | 0.286802              | 6.13E+10   | 10 <sup>9</sup> 1.76 | C                  |
| 0.1358                                                                                                                       | 1.863998              | 0.469114   | 0.874427             | X1                 |
| 0.7569                                                                                                                       | -0.331557             | 0.561303   | -0.186104            | X2                 |
| 8.70E+10                                                                                                                     | Mean dependent var    |            | 0.508801             | R-squared          |
| 8.35E+10                                                                                                                     | S.D. dependent var    |            | 0.263201             | Adjusted R-squared |
| 53.12655                                                                                                                     | Akaike info criterion |            | 7.17E+10             | S.E. of regression |
| 53.10337                                                                                                                     | Schwarz criterion     |            | 2.06E+22             | Sum squared resid  |
| 52.84003                                                                                                                     | Hannan-Quinn criter.  |            | -182.9429            | Log likelihood     |
| 2.306004                                                                                                                     | Durbin-Watson stat    |            | 2.071666             | F-statistic        |
|                                                                                                                              |                       |            | 0.241277             | Prob(F-statistic)  |

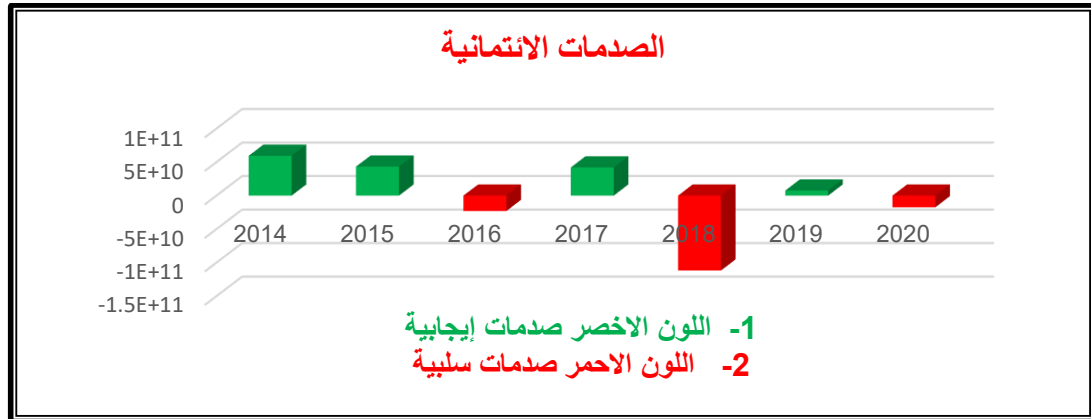
المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠) جدول (٦) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف الأهلي العراقي للمدة

٢٠٢٠-٢٠١٢

| السنة | الصدمة السلبية  | الصدمة الايجابية | الصدمة الائتمانية الكلية |
|-------|-----------------|------------------|--------------------------|
| 2012  | -               | -                | -                        |
| 2013  | -               | -                | -                        |
| 2014  | -               | 59424800855.8    | 59424800855.8            |
| 2015  | -               | 43265357631.4    | 43265357631.4            |
| 2016  | -23034493718.4  | -                | -23034493718.4           |
| 2017  | -               | 42010061189.0    | 42010061189.0            |
| 2018  | -111794703497.0 | -                | -111794703497.0          |
| 2019  | -               | 7526405399.9     | 7526405399.9             |
| 2020  | -17397427860.7  | -                | -17397427860.7           |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠). يوضح الجدول أعلاه أن مصرف الأهلي العراقي تعرض خلال فترة الدراسة لصدمة إيجابية أكثر من السلبية، حيث تراوحت شدة هذه الصدمات بين (٧٥٢٦٤٠٥٣٩٩.٩، ٥٩٤٢٤٨٠٠٨٥٥.٨) خلال الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٩. ويُعزى هذا الأداء الإيجابي إلى اعتماد المصرف على سياسات ائتمانية مدروس، إلى جانب التوسع في حجم الاستثمارات وزيادة الموجودات والسيولة النقدية، ما أدى إلى تحقيق أرباح كبيرة. كما اتبع المصرف سياسة توسعية في منح الائتمان النقدي، حيث شهد عام ٢٠١٥ ارتفاعاً في رصيد القروض الممنوحة مقارنة بعام ٢٠١٤ بنسبة نمو بلغت (١١.٣٪). مما يعكس حرص إدارة المصرف على تعزيز أرباحه من خلال منح القروض وفق ضوابط محددة ومدروسة (التقرير السنوي لمصرف الأهلي العراقي، ٢٠١٥، ٢٤)، في عام ٢٠١٩، لوحظ ارتفاع كبير في صافي التسهيلات الائتمانية بنسبة بلغت (١١٩.٩٪) مقارنة بعام ٢٠١٨، ويُعزى هذا النمو إلى توجه المصرف نحو تمويل قطاع الشركات الكبرى، بالإضافة إلى التركيز على مبادرة البنك المركزي العراقي الخاصة بمنح القروض للمشاريع المتوسطة والصغيرة. كما أولى المصرف اهتماماً بمنح القروض للموظفين والمتقاعدين الذين تم توظيف رواتبهم ضمن مبادرة توظيف رواتب القطاع العام. ويجدر بالذكر أن حجم القروض الممنوحة للموظفين كان منخفضاً نسبياً مقارنة ببقية القطاعات التي استفادت من الائتمان (التقرير السنوي لمصرف الأهلي العراقي، ٢٠١٩، ٢١). أما الصدمات السلبية التي وقعت في الأعوام ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٢٠، فقد نتجت عن انخفاض السيولة النقدية، التي كان لها دور كبير في توليد تلك الصدمات، إلى جانب الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرب بها العراق خلال تلك الفترة، والهجمات الإرهابية لتنظيم داعش، والانخفاض الحاد في أسعار النفط، وهي عوامل تركت أثراً عميقاً على الاقتصاد العراقي، بالإضافة إلى حالة عدم الاستقرار السياسي في البلاد. ففي عام ٢٠١٨، تراجعت التسهيلات الائتمانية المباشرة بنسبة (٤٢.٨٪)، ويُعزى هذا الانخفاض إلى تبني المصرف سياسة لتحصيل التسهيلات السابقة، فضلاً

عن استملاك عقارات مقابل ديون متعثرة، إضافة إلى إجراء إعدام محاسبي لحقوق ديون قديمة معدومة بلغت قيمتها (٢١,٥٧٥) مليون دينار عراقي، وكانت مغطاة بمخصصات وبفائدة موقوفة بنسبة (١٠٠٪). وقد أثر ذلك كله على محفظة الائتمان النقدي، ودفع المصرف إلى اعتماد سياسة متحفظة في منح القروض (التقرير السنوي لمصرف الأهلي العراقي، ٢٠١٨، ١٩).



شكل (٤) الصدمة الائتمانية لمصرف الأهلي العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠ المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٦).

٤- مصرف التجاري العراقي: يتبين من خلال الجدول (٧) أن صيغة معادلة الانحدار التي تم تقديرها جاءت على النحو الآتي: -

$$CR = 3.428709 + 0.747527CR_{T-1} - 0.406448 CR_{T-2}$$

جدول (٧) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

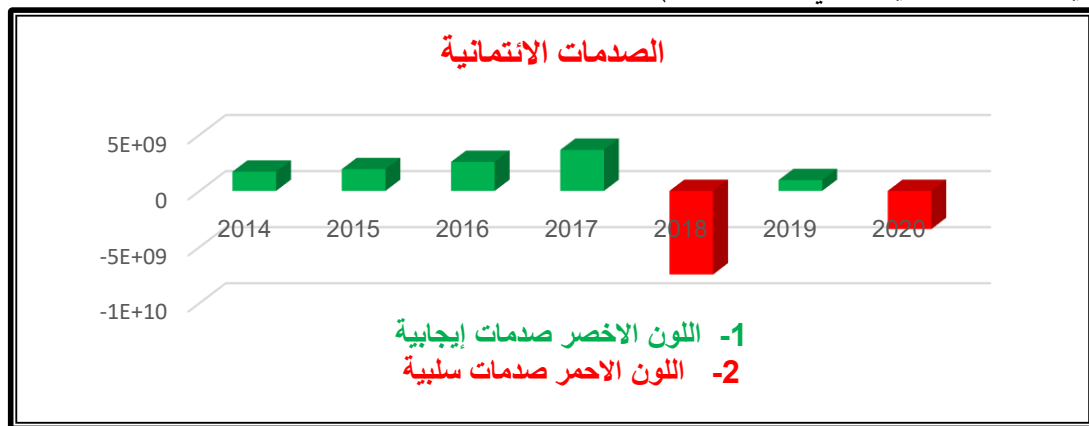
| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Sample (adjusted): 2014 2020<br>Included observations: 7 after adjustments |                       |            |                      |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------|----------------------|--------------------|
| Prob.                                                                                                                        | t-Statistic           | Std. Error | Coefficient          | Variable           |
| 0.4164                                                                                                                       | 0.905457              | 3.78E+09   | 09 <sup>8</sup> 3.42 | C                  |
| 0.1936                                                                                                                       | 1.560875              | 0.478915   | 0.747527             | X1                 |
| 0.4847                                                                                                                       | -0.769152             | 0.528436   | -0.406448            | X2                 |
| 5.28E+09                                                                                                                     | Mean dependent var    |            | 0.380252             | R-squared          |
| 5.05E+09                                                                                                                     | S.D. dependent var    |            | 0.070378             | Adjusted R-squared |
| 47.74793                                                                                                                     | Akaike info criterion |            | 4.87E+09             | S.E. of regression |
| 47.72475                                                                                                                     | Schwarz criterion     |            | 9.48E+19             | Sum squared resid  |
| 47.46141                                                                                                                     | Hannan-Quinn criter.  |            | -164.1178            | Log likelihood     |
| 2.267561                                                                                                                     | Durbin-Watson stat    |            | 1.227116             | F-statistic        |
|                                                                                                                              |                       |            | 0.384088             | Prob(F-statistic)  |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews ٧.١٠) جدول (٨) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف التجاري العراقي للمدة

٢٠١٢-٢٠٢٠

| السنة | الصدمة السلبية | الصدمة الايجابية | الصدمة الائتمانية الكلية |
|-------|----------------|------------------|--------------------------|
| 2012  | -              | -                | -                        |
| 2013  | -              | -                | -                        |
| 2014  | -              | 1712554071.0     | 1712554071.0             |
| 2015  | -              | 1938089391.5     | 1938089391.5             |
| 2016  | -              | 2584140390.5     | 2584140390.5             |
| 2017  | -              | 3661507508.8     | 3661507508.8             |
| 2018  | -7451678883.5  | -                | -7451678883.5            |
| 2019  | -              | 964029832.8      | 964029832.8              |
| 2020  | -3408642311.1  | -                | -3408642311.1            |

**المصدر:** الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews ٧.١٠). يوضح الجدول أعلاه أن المصرف التجاري العراقي تعرض لصددمات إيجابية أكثر من السلبية خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت شدة الصدمات الإيجابية بين (٩٦٤٠٢٩٨٣٢.٨, ٣٦٦١٥٠٧٥٠٨.٨) في الأعوام ٢٠١٧-٢٠١٩. ويُعزى هذا الأداء الإيجابي إلى اتباع المصرف سياسات ائتمانية مدروسة، بالإضافة إلى التوسع في حجم الاستثمارات، وزيادة الموجودات والسيولة النقدية. ففي عام ٢٠١٥، شهد المصرف صدمة إيجابية نتيجة تنبيه سياسة توسعية في منح الائتمان النقدي، وذلك وفقاً لتعليمات البنك المركزي العراقي والسياسة الائتمانية المعتمدة لديه، والتي ركزت بشكل أساسي على التدفقات النقدية للعملاء والضمانات المقدمة من قبلهم. كما ساهمت الزيادة في حجم الودائع بمختلف أنواعها، واتساع شبكة العلاقات المصرفية مع البنوك الأخرى والمؤسسات المالية الدولية، في دعم هذا التوسع. وعمل المصرف على تعزيز نشاطه الاستثماري استناداً إلى قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٦. ويُعد المصرف التجاري العراقي من المؤسسات المصرفية ذات التقدير الدولي، إذ كان أول مصرف عراقي يحصل على ترخيص من شركة ماستر كارد العالمية لإصدار بطاقات الائتمان والدفع المباشر باسمه. (التقرير السنوي لمصرف التجاري العراقي، ٢٠١٥، ٦). أما الصدمات السلبية التي وقعت في عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٠، فقد نتجت عن مجموعة من العوامل، أبرزها الظروف الاقتصادية الصعبة التي شهدتها العراق خلال تلك الفترة، إلى جانب الأزمات المتلاحقة منذ منتصف عام ٢٠١٤، والتي تضمنت صدمتين رئيسيتين تمثلتا في الهجمة الإرهابية لتنظيم داعش، والانخفاض المفاجئ في أسعار النفط. وقد خلفت هذه الصدمات آثاراً عميقة على الاقتصاد العراقي، إضافة إلى حالة عدم الاستقرار السياسي التي أدت إلى تراجع مستويات الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، فضلاً عن تقليص الإنفاق الحكومي على المشاريع الاستثمارية. وفي عام ٢٠٢٠ تحديداً، حدثت صدمة ائتمانية سلبية نتيجة مراعاة المصرف للتأثيرات المحتملة لحالات عدم اليقين المرتبطة بجائحة كورونا (COVID-19)، وما صاحبها من إجراءات دعم اقتصادي، وتدابير اتخذها البنك المركزي لتخفيف متطلبات احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة للسنة المنتهية في ٢٠٢٠. (التقرير السنوي لمصرف التجاري العراقي، ٢٠٢٠، ٧٩).



شكل (٥) الصدمة الائتمانية لمصرف التجاري العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠ المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٨).

٥- مصرف الخليج التجاري: يتبين من خلال الجدول (٩) أن صيغة معادلة الانحدار التي تم تقديرها جاءت على النحو الآتي: -

$$CR = 2.139010 + 1.254578CR_{T-1} - 0.419534CR_{T-2}$$

جدول (٩) نتائج معادلة الانحدار المقدر

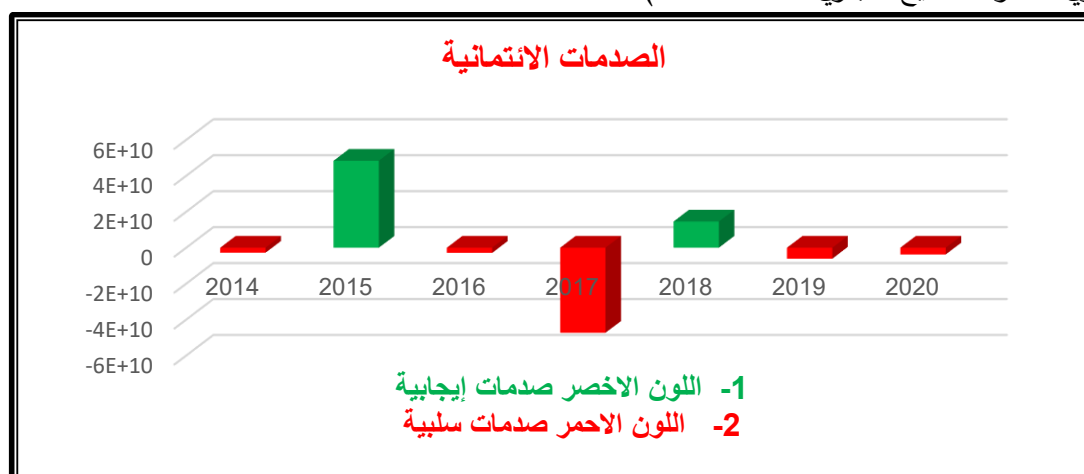
| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Sample (adjusted): 2014 2020<br>Included observations: 7 after adjustments |                       |            |                      |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------|----------------------|--------------------|
| Prob.                                                                                                                        | t-Statistic           | Std. Error | Coefficient          | Variable           |
| 0.7707                                                                                                                       | 0.311861              | 6.83E+10   | 10 <sup>9</sup> 2.13 | C                  |
| 0.0131                                                                                                                       | 4.254005              | 0.294917   | 1.254578             | X1                 |
| 0.3156                                                                                                                       | -1.146265             | 0.366001   | -0.419534            | X2                 |
| 2.19E+11                                                                                                                     | Mean dependent Var    |            | 0.858630             | R-squared          |
| 7.57E+10                                                                                                                     | S.D. dependent Var    |            | 0.787945             | Adjusted R-squared |
| 51.68458                                                                                                                     | Akaike info criterion |            | 3.49E+10             | S.E. of regression |
| 51.66140                                                                                                                     | Schwarz criterion     |            | 4.86E+21             | Sum squared resid  |

|          |                       |           |                   |
|----------|-----------------------|-----------|-------------------|
| 51.39806 | Hannan-Quinn critter. | -177.8960 | Log likelihood    |
| 2.363078 | Durbin-Watson stat    | 12.14730  | F-statistic       |
|          |                       | 0.019985  | Prob(F-statistic) |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠). جدول (١٠) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف الخليج التجاري للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

| السنة | الصدمة السلبية  | الصدمة الايجابية | الصدمة الائتمانية الكلية |
|-------|-----------------|------------------|--------------------------|
| 2012  | -               | -                | -                        |
| 2013  | -               | -                | -                        |
| 2014  | -2794937651.9   | -                | -2794937651.9            |
| 2015  | -               | 48362435937.96   | 48362435937.96           |
| 2016  | -2880856492.36  | -                | -2880856492.36           |
| 2017  | -47349039057.02 | -                | -47349039057.02          |
| 2018  | -               | 14560897203.57   | 14560897203.57           |
| 2019  | -6116608136.29  | -                | -6116608136.29           |
| 2020  | -3781891803.94  | -                | -3781891803.94           |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠). يُوضح الجدول أعلاه أن مصرف الخليج التجاري تعرض لصدمة سلبية أكثر من الإيجابية فترة البحث، حيث تراوحت شدة الصدمات السلبية بين (٢٧٩٤٩٣٧٦٥١.٩ - ، ٤٧٣٤٩٠٣٩٠٥٧.٠٢ -) في الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٧، وتُعزى هذه الصدمات السلبية إلى عدة عوامل، من أبرزها الظروف الاقتصادية الصعبة التي مر بها العراق خلال تلك الفترة، إلى جانب الأزمات المتعاقبة منذ منتصف عام ٢٠١٤، والتي تمثلت في صدمتين رئيسيتين: الهجمة الإرهابية لتنظيم داعش، والانخفاض الحاد في أسعار النفط. مما خلف آثاراً سلبية عميقة على الاقتصاد العراقي. كما ساهم عدم الاستقرار السياسي في تراجع معدلات الاستهلاك والاستثمار داخل القطاع الخاص، فضلاً عن تقليص الإنفاق الحكومي على المشاريع الاستثمارية. وقد أدى ذلك إلى تبني المصرف بمجموع الائتمان النقدي بنسبة بلغت (٠.٥٣٪) فقط (التقرير السنوي لمصرف الخليج التجاري ، ٢٠١٤ ، ٢٧). أما الصدمات الإيجابية، فقد تراوحت بين (١٤٥٦٠٨٩٧٢٠٣.٥٧ ، ٤٨٣٦٢٤٣٥٩٣٧.٩٦) في الأعوام ٢٠١٥-٢٠١٨، ويُعزى تحقق هذه الصدمات إلى عدة عوامل، أبرزها الزيادة في حجم الموجودات والتوسع في التسهيلات الائتمانية الممنوحة. كما شهد المصرف نشاطاً في توسيع شبكة المراسلين وتعزيز العلاقات المصرفية، مما ساهم في الحصول على خدمات مصرفية أكثر تنافسية، وذلك من خلال التواصل المستمر مع المصارف العربية والأوروبية. كذلك اعتد المصرف سياسات ائتمانية مدروسة، إلى جانب تنامي حجم الاستثمارات وزيادة السيولة النقدية. وتجدر الإشارة إلى أن مجموع الائتمان النقدي سجل ارتفاعاً ملحوظاً في عام ٢٠١٥ بنسبة بلغت (٧٪) مقارنة بالسنوات السابقة، حيث شكّل الائتمان النقدي ما نسبته (٧٥٪) من إجمالي ودائع المصرف. (التقرير السنوي لمصرف الخليج التجاري ، ٢٠١٥ ، ١٥)



شكل (٦) الصدمة الائتمانية لمصرف الخليج التجاري العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠ المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١٠).  
٦- مصرف المنصور للاستثمار: يتبين من خلال الجدول (١١) أن صيغة معادلة الانحدار التي تم تقديرها جاءت على النحو الآتي: -

$$CR=5.637010+0.721968CR_{T-1}-0.230856CR_{T-2}$$

جدول (١١) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

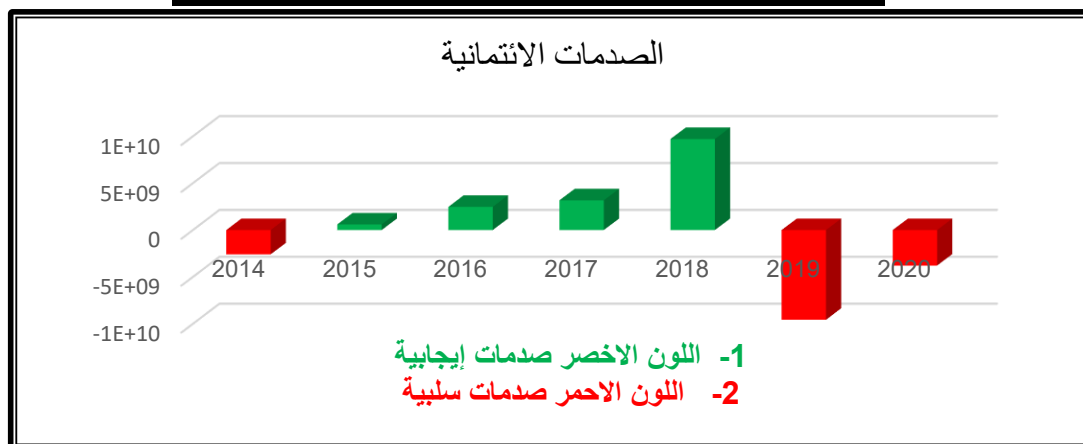
| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Sample (adjusted): 2014 2020<br>Included observations: 7 after adjustments |                       |            |                        |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------|------------------------|--------------------|
| Prob.                                                                                                                        | t-Statistic           | Std. Error | Coefficient            | Variable           |
| 0.1829                                                                                                                       | 1.609076              | 3.50E+10   | 10 <sup>٧</sup> × 5.63 | C                  |
| 0.2565                                                                                                                       | 1.322593              | 0.545873   | 0.721968               | X1                 |
| 0.5168                                                                                                                       | -0.710158             | 0.325077   | -0.230856              | X2                 |
| 1.11E+11                                                                                                                     | Mean dependent Var    |            | 0.385226               | R-squared          |
| 7.78E+09                                                                                                                     | S.D. dependent Var    |            | 0.077840               | Adjusted R-squared |
| 48.60485                                                                                                                     | Akaike info criterion |            | 7.47E+09               | S.E. of regression |
| 48.58167                                                                                                                     | Schwarz criterion     |            | 2.23E+20               | Sum squared resid  |
| 48.31834                                                                                                                     | Hannan-Quinn critter. |            | -167.1170              | Log likelihood     |
| 2.067516                                                                                                                     | Durbin-Watson stat    |            | 1.253231               | F-statistic        |
|                                                                                                                              |                       |            | 0.377946               | Prob(F-statistic)  |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠). جدول (١٢) نتائج حساب الصدمة الائتمانية لمصرف المنصور للاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

| السنة | الصدمة السلبية | الصدمة الايجابية | الصدمة الائتمانية الكلية |
|-------|----------------|------------------|--------------------------|
| 2012  | -              | -                | -                        |
| 2013  | -              | -                | -                        |
| 2014  | -2594345714.28 | -                | -2594345714.28           |
| 2015  | -              | 595363360.03     | 595363360.03             |
| 2016  | -              | 2472717012.64    | 2472717012.64            |
| 2017  | -              | 3171738003.60    | 3171738003.60            |
| 2018  | -              | 9710999767.29    | 9710999767.29            |
| 2019  | -9567446969.28 | -                | -9567446969.28           |
| 2020  | -3789025460.00 | -                | -3789025460.00           |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠). يُوضح الجدول أعلاه أن مصرف المنصور الاستثماري تعرض لصدمة إيجابية تفوقت على السلبية خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت شدة هذه الصدمات بين (٩٧١٠٩٩٩٧٦٧.٢٩ - ٥٩٥٣٦٣٣٦٠.٠٣) خلال الأعوام ٢٠١٥ - ٢٠١٨. ويُعزى هذا الأداء الإيجابي إلى اتباع المصرف سياسات مدروسة في منح الائتمان، بالإضافة إلى الزيادة في حجم الاستثمارات، ونمو الموجودات والسيولة النقدية. كما واصل المصرف دعمه للقطاعات الاقتصادية المختلفة في البلاد، بما في ذلك القطاعات الصناعية، الزراعية، التجارية، والخدمية، إلى جانب تقديم التسهيلات الائتمانية لزملائه، لا سيما للمشاريع الصغيرة، ما ساهم في تعزيز النشاط الائتماني وتحقيق صدمات إيجابية خلال الفترة (التقرير السنوي لمصرف المنصور للاستثمار، ٢٠١٥، ٥٥) أما الصدمات السلبية التي وقعت في عامي ٢٠١٩، ٢٠٢٠، فقد نتجت عن عدة عوامل، أبرزها الظروف الاقتصادية الصعبة التي واجهها البلد خلال تلك الفترة، إلى جانب الأزمات المتلاحقة منذ منتصف عام ٢٠١٤، والمتمثلة في صدمتين رئيسيتين: الهجمات الإرهابية للتنظيمات المسلحة/ والانخفاض الحاد في أسعار النفط، والتي كان لها تأثيرات كبيرة على الاقتصاد العراقي. كما ساهم عدم الاستقرار السياسي، إلى جانب تداعيات جائحة كورونا (COVID-19)، في تراجع معدلات الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، فضلاً عن تقليص الإنفاق الحكومي على المشاريع الاستثمارية. وقد أدت هذه العوامل مجتمعة إلى انخفاض الائتمان النقدي في عام ٢٠٢٠ بنسبة (٣٪) مقارنة بالعام السابق. (التقرير السنوي لمصرف المنصور للاستثمار، ٢٠٢٠،





شكل (٧) الصدمة الائتمانية لمصرف المنصور للاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠ المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١٢).  
٧- مصرف الموصل للتنمية والاستثمار: يتبين من خلال الجدول (١٣) أن صيغة معادلة الانحدار التي تم تقديرها جاءت على النحو الآتي: -  
 $CR = 2.49 \times 10^{-10} + 0.689431 CR_{T-1} + 0.383366 CR_{T-2}$

جدول (١٣) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Date: 07/06/22 Time: 08:23<br>Sample (adjusted): 2014 2020<br>Included observations: 7 after adjustments |                       |            |                 |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------|-----------------|--------------------|
| Prob.                                                                                                                                                      | t-Statistic           | Std. Error | Coefficient     | Variable           |
| 0.7919                                                                                                                                                     | 0.282100              | 8.83E+10   | $10^{-10} 2.49$ | C                  |
| 0.2459                                                                                                                                                     | 1.358503              | 0.507493   | 0.689431        | X1                 |
| 0.4689                                                                                                                                                     | 0.799194              | 0.479691   | 0.383366        | X2                 |
| 1.40E+11                                                                                                                                                   | Mean dependent var    |            | 0.480844        | R-squared          |
| 3.45E+10                                                                                                                                                   | S.D. dependent var    |            | 0.221266        | Adjusted R-squared |
| 51.41338                                                                                                                                                   | Akaike info criterion |            | 3.04E+10        | S.E. of regression |
| 51.39019                                                                                                                                                   | Schwarz criterion     |            | 3.71E+21        | Sum squared resid  |
| 51.12686                                                                                                                                                   | Hannan-Quinn criter.  |            | -176.9468       | Log likelihood     |
| 1.964696                                                                                                                                                   | Durbin-Watson stat    |            | 1.852407        | F-statistic        |
|                                                                                                                                                            |                       |            | 0.269523        | Prob(F-statistic)  |

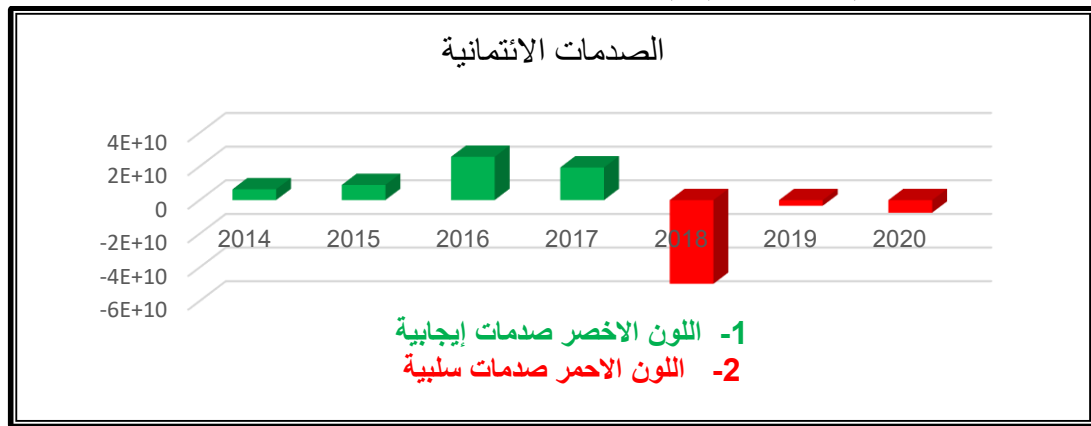
المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠) جدول (١٤) نتائج حساب الصدمة الائتمانية لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

| السنة | الصدمة السلبية  | الصدمة الايجابية | الصدمة الائتمانية الكلية |
|-------|-----------------|------------------|--------------------------|
| 2012  | -               | -                | -                        |
| 2013  | -               | -                | -                        |
| 2014  | -               | 6445974349.70    | 6445974349.70            |
| 2015  | -               | 9028394352.92    | 9028394352.92            |
| 2016  | -               | 25733395771.65   | 25733395771.65           |
| 2017  | -               | 19419012288.77   | 19419012288.77           |
| 2018  | -49760571719.80 | -                | -49760571719.80          |
| 2019  | -3362441957.88  | -                | -3362441957.88           |
| 2020  | -7503763085.38  | -                | -7503763085.38           |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠) يوضح الجدول أعلاه أن مصرف الموصل للتنمية والاستثمار تعرض لصدمة إيجابية أكثر من السلبية خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت شدة الصدمات الإيجابية بين (٢٥٧٤٣٤٩٠٧٤٤٤-٢٥٧٣٣٣٩٥٧٧١.٦٥)



خلال الأعوام ٢٠١٤ - ٢٠١٦. وعلى الرغم من التحديات التي واجهها المصرف في عام ٢٠١٤، إلا أنه تمكن من تحقيق أرباح صافية بلغت (١.٠٧٪) من رأسماله. ويُعزى الانخفاض الملحوظ في الأرباح إلى الأوضاع الأمنية الصعبة التي شهدتها العراق، لا سيما في محافظة نينوى، نتيجة احتلال التنظيمات الإرهابية للمنطقة، مما أدى فقدان المصرف السيطرة على عدد من فروع (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠١٤، ١١) ، في عام ٢٠١٥، وبسبب الأوضاع الأمنية الصعبة التي شهدتها مصرف الموصل نتيجة الأعمال المسلحة في محافظتي نينوى وصلاح الدين، إلى جانب التدهور الاقتصادي العام في البلاد، قام العديد من الزبائن بسحب مدخراتهم من المصرف، مما أدى إلى تراجع كبير في رصيد الودائع. ومع ذلك، ويفضل الإدارة الحكيمة للمصرف، تمكّن من زيادة حجم الودائع بشكل ملحوظ في عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١٤، الأمر الذي ساهم في توفير السيولة اللازمة لتعزيز قدرته على منح الائتمان النقدي وتحقيق إيرادات إضافية للمصرف (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠١٥، ١٤). في عام ٢٠١٧، وبسبب التغيرات المستمرة في الأوضاع الاقتصادية، ووقوع تسعة فروع لمصرف الموصل في مناطق تشهد توترات أمنية، تسبّب ذلك في تأخر بعض الزبائن عن سداد القروض الممنوحة لهم. ومع ذلك، فإن جميع هذه القروض كانت مضمونة بعقارات، بالإضافة إلى وجود كفلاء شخصيين، ويفضل المتابعة الحثيثة من قبل إدارة المصرف، تمكن من استرداد جزء كبير من هذه المبالغ، الأمر الذي أتاح له إعادة توظيفها في منح قروض جديدة وتحقيق أرباح إضافية (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠١٧، ١٥). أما الصدمات السلبية التي تعرض لها المصرف خلال الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠ فقد جاءت نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي شهدتها العراق في تلك الفترة. إذ سجّل انخفاض في حجم الائتمان النقدي الممنوح خلال عام ٢٠١٨، ويُعزى ذلك إلى السياسة الائتمانية المتحفظة التي انتهجها المصرف خلال تلك المرحلة (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠١٨، ١٦) ، أما في عام ٢٠١٩، فعلى الرغم من قيام المصرف بزيادة حجم الائتمان النقدي الممنوح مقارنة بعام ٢٠١٨، إلا أن حالة عدم الاستقرار التي استمرت في محافظة نينوى وما رافقها من تأثيرات سلبية على النشاط الاقتصادي، دفعت الإدارة العليا إلى تكثيف جهودها والتركيز على متابعة تحصيل مستحقات المصرف القائمة لدى الزبائن، حفاظاً على استقراره المالي (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠١٩، ٢٠) ، أما في عام ٢٠٢٠، فرغم الجهود المستمرة التي بذلتها إدارة المصرف في متابعة تسديد الأرصدة المدينة، إلا أن حجم الائتمان النقدي الممنوح شهد انخفاضاً ملحوظاً، نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة التي أثرت بشكل كبير على نشاط المصرف، إلى جانب التداعيات الصحية العالمية الناجمة عن جائحة كورونا (COVID-19). (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠٢٠، ١٦)



شكل (٨) الصدمة الائتمانية لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار للمدة ٢٠١٢ - ٢٠٢٠ المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١٤).

٨- مصرف بغداديتين من خلال الجدول (١٥) أن صيغة معادلة الانحدار التي تم تقديرها جاءت على النحو الآتي: -

$$CR = 7.199710 + 0.461042CR_{T-1} - 0.537870CR_{T-2}$$

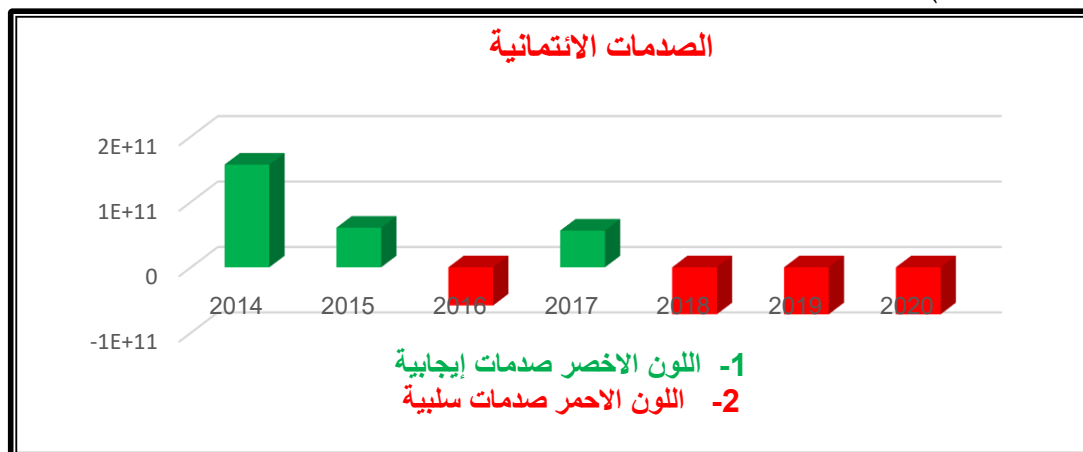
| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Sample (adjusted): 2014 2020<br>Included observations: 7 after adjustments |                       |            |                      |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------|----------------------|--------------------|
| Prob.                                                                                                                        | t-Statistic           | Std. Error | Coefficient          | Variable           |
| 0.2530                                                                                                                       | 1.334155              | 5.39E+10   | 10 <sup>9</sup> 7.19 | C                  |
| 0.3355                                                                                                                       | 1.093697              | 0.421544   | 0.461042             | X1                 |
| 0.2710                                                                                                                       | -1.275955             | 0.421543   | -0.537870            | X2                 |
| 6.68E+10                                                                                                                     | Mean dependent var    |            | 0.353153             | R-squared          |
| 1.14E+11                                                                                                                     | S.D. dependent var    |            | 0.029730             | Adjusted R-squared |
| 54.02142                                                                                                                     | Akaike info criterion |            | 1.12E+11             | S.E. of regression |
| 53.99823                                                                                                                     | Schwarz criterion     |            | 5.03E+22             | Sum squared resid  |
| 53.73490                                                                                                                     | Hannan-Quinn criter.  |            | -186.0750            | Log likelihood     |
| 1.050964                                                                                                                     | Durbin-Watson stat    |            | 1.091923             | F-statistic        |
|                                                                                                                              |                       |            | 0.418410             | Prob(F-statistic)  |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠). جدول (١٦) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف بغداد للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٢

| السنة | الصدمة السلبية  | الصدمة الايجابية | الصدمة الائتمانية الكلية |
|-------|-----------------|------------------|--------------------------|
| 2012  | -               | -                | -                        |
| 2013  | -               | -                | -                        |
| 2014  | -               | 156942451404.05  | 156942451404.05          |
| 2015  | -               | 60567044464.04   | 60567044464.04           |
| 2016  | -58316515759.40 | -                | -58316515759.40          |
| 2017  | -               | 56111674583.84   | 56111674583.84           |
| 2018  | -71751064943.47 | -                | -71751064943.47          |
| 2019  | -71773610377.96 | -                | -71773610377.96          |
| 2020  | -71779979371.10 | -                | -71779979371.10          |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠). يُوضح الجدول أعلاه أن مصرف بغداد تعرض لصدمة ائتمانية سلبية أكثر من الإيجابية خلال فترة البحث، حيث تراوحت شدة هذه الصدمات السلبية بين (٥٨٣١٦٥١٥٧٥٩.٤٠ -، ٧١٧٧٩٩٧٩٣٧١.١٠ -) خلال الأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٠، ويُعزى هذا التراجع إلى مجموعة من العوامل، أبرزها الظروف الاقتصادية الصعبة التي شهدتها البلد خلال تلك المدة، بالإضافة إلى الإزمات المتلاحقة منذ منتصف عام ٢٠١٤، والتمثلة في صدمتين متتاليتين: الأولى تمثلت بالهجمة الإرهابية التي طالت الأراضي العراقية من قبل تنظيم داعش، والثانية انخفاض أسعار النفط. وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة في إضعاف الاقتصاد العراقي، وفاقم من ذلك حالة عدم الاستقرار السياسي، مما أدى إلى تراجع معدلات الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، وتقليص الحكومة للإنفاق الاستثماري. وفي هذا السياق، يُلاحظ أنه في عام ٢٠١٦ انخفض رصيد محفظة الائتمان النقدي بنسبة ٣٥٪، وهو ما يعكس حرص إدارة المصرف على تبني سياسة ائتمانية متحفظة تهدف إلى تقليل المخاطر المالية والحفاظ على أموال المصرف من التعثر أو الهدر. (التقرير السنوي لمصرف بغداد، ٢٠١٦، ١٩)، في عام ٢٠١٨، سجل إجمالي التسهيلات الائتمانية انخفاضاً بنسبة (٣.٧٪)، ويُعزى ذلك إلى اتباع المصرف سياسة ائتمانية متحفظة. وقد أسهم هذا المنهج في ارتفاع نسبة التسهيلات الائتمانية غير العاملة إلى (٨١.٧٪) من إجمالي المحفظة الائتمانية، مما يشير إلى مستوى عالٍ من المخاطر المرتبطة بعدم قدرة المقرضين على السداد (التقرير السنوي لمصرف بغداد، ٢٠١٨، ٢٧)، في عام ٢٠٢٠، وصلت نسبة التسهيلات الائتمانية غير العاملة إلى (٩٠٪) من إجمالي رصيد التسهيلات المباشرة، مما انعكس سلباً على الأرباح المحققة من قبل المصرف خلال ذلك العام (التقرير السنوي لمصرف بغداد، ٢٠٢٠، ٧٣) أما فيما يخص الصدمات الإيجابية، فقد جاءت نتيجة اعتماد المصرف على سياسات ائتمانية مدروسة، إلى جانب نمو حجم الاستثمارات والموجودات السيولة النقدية، ففي عام ٢٠١٤، شهد الائتمان النقدي

الممنوح للزبائن، كالقروض والتسليفات وغيرها، ارتفاعاً ملحوظاً، إذ شكلت القروض الممنوحة ما نسبته (٦٨٪) من إجمالي الائتمان الذي قدمه المصرف خلال ذلك العام (التقرير السنوي لمصرف بغداد، ٢٠١٤، ٦٠)، أما في عام (٢٠١٧)، فقد تميز هذا العام عن الأعوام السابقة بتطوير الإدارة الرقابية للائتمان، حيث تم تطبيق سياسات وإجراءات فعالة ساهمت في تحسين نوعية المحفظة الائتمانية، والتي يشكل الائتمان النقدي الممنوح جزءاً كبيراً منها. وقد أدى ذلك إلى زيادة في منح الائتمان وتحقيق أرباح كبيرة للمصرف نتيجة هذه السياسات المدروسة. (التقرير السنوي لمصرف بغداد، ٢٠١٧، ٩)



شكل (٩) الصدمة الائتمانية لمصرف التجاري العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠ المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١٦).

٩- مصرف عبر العراق للاستثمار: يتبين من خلال الجدول (١٧) أن صيغة معادلة الانحدار التي تم تقديرها جاءت على النحو الآتي: -

$$CR = 5.733610 + 1.023736 CR_{T-1} - 0.784653 CR_{T-2}$$

جدول (١٧) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

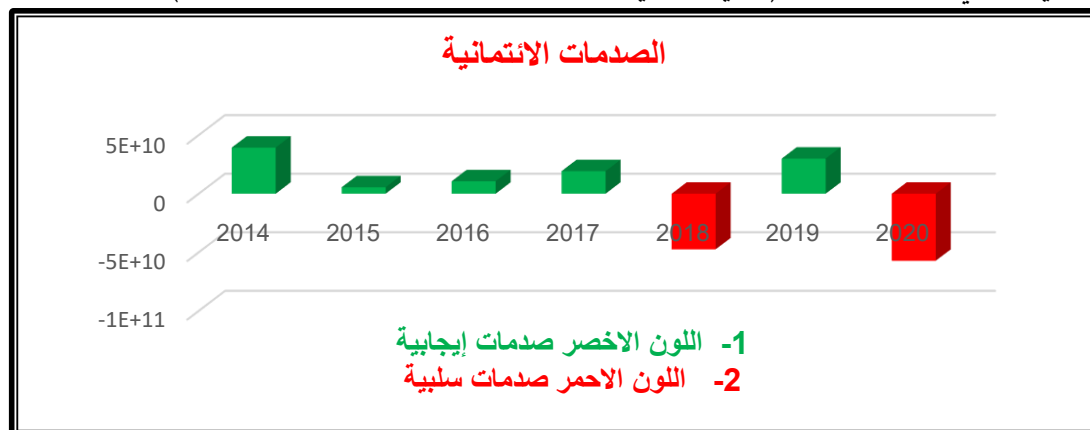
| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Sample (adjusted): 2014 2020<br>Included observations: 7 after adjustments |                       |            |                      |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------|----------------------|--------------------|
| Prob.                                                                                                                        | t-Statistic           | Std. Error | Coefficient          | Variable           |
| 0.1074                                                                                                                       | 2.068522              | 2.77E+10   | 10 <sup>3</sup> 5.73 | C                  |
| 0.0299                                                                                                                       | 3.302405              | 0.309997   | 1.023736             | X1                 |
| 0.0647                                                                                                                       | -2.529485             | 0.310203   | -0.784653            | X2                 |
| 7.53E+10                                                                                                                     | Mean dependent Var    |            | 0.742043             | R-squared          |
| 7.41E+10                                                                                                                     | S.D. dependent Var    |            | 0.613064             | Adjusted R-squared |
| 52.24210                                                                                                                     | Akaike info criterion |            | 4.61E+10             | S.E. of regression |
| 52.21891                                                                                                                     | Schwarz criterion     |            | 8.49E+21             | Sum squared resid  |
| 51.95558                                                                                                                     | Hannan-Quinn critter. |            | -179.8473            | Log likelihood     |
| 2.273883                                                                                                                     | Durbin-Watson stat    |            | 5.753223             | F-statistic        |
|                                                                                                                              |                       |            | 0.066542             | Prob(F-statistic)  |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠) جدول (١٨) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف عبر العراق للاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

| السنة | الصدمة السلبية | الصدمة الايجابية | الصدمة الائتمانية الكلية |
|-------|----------------|------------------|--------------------------|
| 2012  | -              | -                | -                        |
| 2013  | -              | -                | -                        |
| 2014  | -              | 39325341299.69   | 39325341299.69           |
| 2015  | -              | 5487487102.76    | 5487487102.76            |
| 2016  | -              | 10641045089.11   | 10641045089.11           |
| 2017  | -              | 19259842452.54   | 19259842452.54           |

|      |                 |                |                 |
|------|-----------------|----------------|-----------------|
| 2018 | -47454727702.64 | -              | -47454727702.64 |
| 2019 | 29983229962.83  | 29983229962.83 | -               |
| 2020 | -57242218204.29 | -              | -57242218204.29 |

**المصدر:** الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠). يُوضح الجدول أعلاه أن مصرف عبر العراق للاستثمار تعرض خلال فترة البحث إلى صدمات إيجابية تفوق السلبية، حيث تراوحت شدة الصدمات الإيجابية ما بين (5487487102.76 - ٢٩٩٨٣٢٢٩٩٦٢.٨٣) خلال السنوات ٢٠١٥-٢٠١٩، ويُعزى هذا الأداء الإيجابي إلى اعتماد المصرف سياسات ائتمانية مدروسة، إلى جانب التوسع في حجم الاستثمارات وزيادة الموجودات والسيولة النقدية. كما شهد عام ٢٠١٤ ارتفاعاً ملحوظاً في رصيد الائتمان النقدي الممنوح للزبائن على شكل قروض وتسليفات، نتيجة توجه المصرف نحو التوسع في منح القروض، حيث شكلت القروض نسبة (٧٪) من إجمالي الائتمان، في حين استحوذت الحسابات الجارية المدينة على نسلة (٩٢٪)، والسلف المقدمة للموظفين على (١٪) من إجمالي المحفظة الائتمانية (التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار ، ٢٠١٤ ، ١٤) ، أما في عام ٢٠١٥ ، فقد شهد المصرف ارتفاعاً كبيراً في حجم الائتمان الممنوح للزبائن، إذ بلغ إجمالي القروض في نهاية العام نحو ١٦٤ مليار دينار، مقارنة ب ٩٨ مليار دينار في عام ٢٠١٤ ، مما ينعكس نسبة نمو ملحوظة. وقد توزعت مكونات الائتمان في هذا العام على النحو التالي : القروض الممنوحة شكلت ما نسبته ١٥٪ من إجمالي الائتمان، في حين استحوذت الحسابات الجارية المدينة على ٨٤٪ ، وبلغت نسبة سلف الموظفين ١٪ من إجمالي الائتمان المصرفي (التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار ، ٢٠١٥ ، ١٦). أما فيما يتعلق بالصدمات السلبية البت شهدها المصرف في عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٠ ، فقد نتجت عن مجموعة من العوامل، أبرزها الظروف الاقتصادية الصعبة التي مر بها البلد تلك الفترة، إضافة إلى الأزمات المتلاحقة منذ منتصف عام ٢٠١٤ ، والمتمثلة في الهجمة الإرهابية التي شنها تنظيم داعش، إضافة إلى صدمة الانخفاض الحاد في أسعار النفط، والتي كان لها تأثيرات سلبية كبيرة على الاقتصاد العراقي. كما ساهم عدم الاستقرار السياسي في تراجع معدلات الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، إلى جانب تقليص الحكومة لإنفاقها على المشاريع الاستثمارية. وفي هذا السياق ، شهد عام ٢٠١٨ انخفاضاً في رصيد محفظة الائتمان النقدي بنسبة ١٤٪ مقارنة بالعام السابق، واستمر الاعتماد على الضمانات التقليدية المقدمة من الزبائن والمتمثلة في الكفالة الشخصية، والكمبيالة، والصك ، وقد أوصى تقرير مدقق الحسابات المعتمد بضرورة تبني سياسة ائتمانية أكثر صرامة، تتضمن فرض ضمانات إضافية ورفع سقف الكفالات بهدف حماية أموال المصرف وضمان استردادها (التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار ، ٢٠١٨ ، ٢) ، أما في عام ٢٠٢٠ ، فقد واجه المصرف صدمة سلبية نتيجة اعتماده سياسة ائتمانية ذات طابع تحفظي في منح القروض، إضافة إلى التأثيرات السلبية التي خلقتها جائحة كورونا (COVID-19) على الاقتصاد العالمي، والتي انعكست بدورها على النشاط الاقتصادي المحلي وأداء المصرف. (التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار ، ٢٠٢٠ ، ٢)



شكل (١٠) الصدمة الائتمانية مصرف عبر العراق للاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠ المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١٨).

١٠- مصرف الاستثمار العراقي: يتبين من خلال الجدول (١٩) أن صيغة معادلة الانحدار التي تم تقديرها جاءت على النحو الآتي: -

$$CR = 1.622611 - 0.164868 CR_{T-1} - 0.097643 CR_{T-2}$$

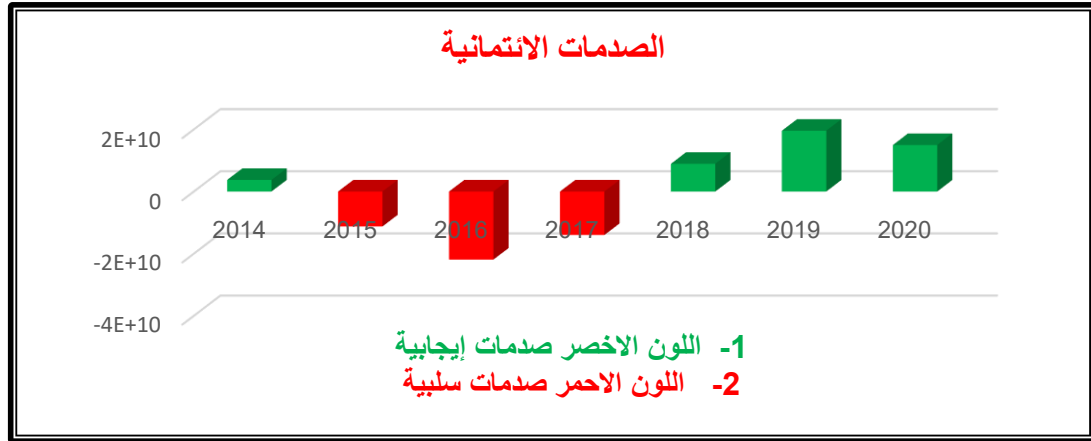
جدول (١٩) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Sample (adjusted): 2014 2020<br>Included observations: 7 after adjustments |                       |            |             |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------|-------------|--------------------|
| Prob.                                                                                                                        | t-Statistic           | Std. Error | Coefficient | Variable           |
| 0.0010                                                                                                                       | 8.570192              | 1.89E+10   | 11251.62    | C                  |
| 0.3577                                                                                                                       | -1.038388             | 0.158773   | -0.164868   | X1                 |
| 0.4927                                                                                                                       | -0.754155             | 0.129474   | -0.097643   | X2                 |
| 1.34E+11                                                                                                                     | Mean dependent Var    |            | 0.400093    | R-squared          |
| 2.04E+10                                                                                                                     | S.D. dependent Var    |            | 0.100140    | Adjusted R-squared |
| 50.51089                                                                                                                     | Akaike info criterion |            | 1.94E+10    | S.E. of regression |
| 50.48771                                                                                                                     | Schwarz criterion     |            | 1.50E+21    | Sum squared resid  |
| 50.22438                                                                                                                     | Hannan-Quinn critter. |            | -173.7881   | Log likelihood     |
| 0.705875                                                                                                                     | Durbin-Watson stat    |            | 1.333853    | F-statistic        |
|                                                                                                                              |                       |            | 0.359888    | Prob(F-statistic)  |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠). جدول (٢٠) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف الاستثمار العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

| السنة | الصدمة السلبية  | الصدمة الايجابية | الصدمة الائتمانية الكلية |
|-------|-----------------|------------------|--------------------------|
| 2012  | -               | -                | -                        |
| 2013  | -               | -                | -                        |
| 2014  | -               | 3729584200.52    | 3729584200.52            |
| 2015  | -11251019751.18 | -                | -11251019751.18          |
| 2016  | -21920177141.18 | -                | -21920177141.18          |
| 2017  | -14003660174.67 | -                | -14003660174.67          |
| 2018  | -               | 8930781293.97    | 8930781293.97            |
| 2019  | -               | 19556612540.46   | 19556612540.46           |
| 2020  | -               | 14957879032.07   | 14957879032.07           |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠). يوضح الجدول أعلاه أن مصرف الاستثمار العراقي تعرض خلال فترة البحث إلى صدمات إيجابية أكثر من السلبية، حيث تراوحت شدة الصدمات الإيجابية بين (٢٠٠.٥٢ - ٣٧٢٩٥٨٤٢٠٠.٥٢) ديناراً خلال السنوات ٢٠١٤-٢٠١٩، ويُعزى السبب الرئيس وراء هذه الصدمات الإيجابية إلى زيادة رأس المال المدفوع. ففي عام ٢٠١٤، وبسبب الأوضاع الصعبة التي شهدتها البلاد والخوف من تعثر المقترضين، اتخذ المصرف سياسة ائتمانية تهدف إلى ضمان انتظام سداد القروض، من خلال ربط قيمة القرض الممنوح بقدرة الزبون على السداد. (التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي، ٢٠١٤، ١٢). واصل المصرف انتهاج سياسته الائتمانية المتحفظة في منح القروض، حيث شهد عام ٢٠١٩ ارتفاعاً في حجم الائتمان الممنوح بنسبة بلغت ٢٠٪. (التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي، ٢٠١٩، ٤). كما استمر هذا النهج في العان نفسه، مسجلاً زيادة إضافية في نسبة الائتمان النقدي الممنوح بلغت ١.٥٪ مقارنة بالسنة السابقة (التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي، ٢٠٢٠، ٥) أما صدمات السلبية فقد تراوحت شدتها بين (-11251019751.18 - 21920177141.1) ديناراً. ويُعزى ذلك إلى جملة من الأسباب، في مقدمتها الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي شهدتها البلاد خلال تلك الفترة، إضافة إلى الأزمات المتلاحقة منذ منتصف عام ٢٠١٤، والمتمثلة في صدمتين رئيسيتين: الهجمة الإرهابية التي تعرضت لها الأراضي العراقية من قبل تنظيم داعش الإرهابي، وصدمة انخفاض أسعار النفط. وقد تركت هذه الأزمات أثراً عميقاً على الاقتصاد العراقي، تفاقم بفعل حالة عدم الاستقرار السياسي، مما أدى إلى تراجع مستويات الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، فضلاً عن تقليص الحكومة لإنفاقها على المشاريع الاستثمارية، وفي ظل هذه الظروف، واصل المصرف خلال عام ٢٠١٥ تبني سياسته التحفظية القائمة على مبدأ " الحذرة " فيما يتعلق بمنح التسهيلات الائتمانية. (التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي، ٢٠١٥، ١٧).



شكل (١١) الصدمة الائتمانية لمصرف الاستثمار العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠. المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٢٠).  
ثانياً: اختبار كرانجر للسببية (Granger Causality Test) لبيان طبيعة العلاقة بين المتغيرات: يُستخدم اختبار كرانجر لتحديد اتجاه العلاقة السببية بين متغيرات البحث، إذ يُبين هذا الاختبار ما إذا كانت العلاقة أحادية الاتجاه أو متبادلة بين المتغيرين. يتم الاعتماد على قيمة الاحتمالية (prob) المصاحبة للإحصائية (F) لتحديد اتجاه السببية، فإذا كانت قيمة (prob) أكبر من ٥٪، يتم قبول فرضية العدم (عدم وجود علاقة سببية) ورفض الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود علاقة سببية بين المتغيرين.

١- العلاقة السببية بين الصدمات الائتمانية والربحية. الجدول (٣-٤): نتائج العلاقة السببية بين الصدمات الائتمانية والربحية

| Pairwise Granger Causality Tests |     |             |        |
|----------------------------------|-----|-------------|--------|
| Null Hypothesis:                 | Obs | F-Statistic | Prob.  |
| X1 does not Granger Cause Y3     | 70  | 0.06061     | 0.9412 |
| Y3 does not Granger Cause X1     |     | 0.10230     | 0.9029 |
| X2 does not Granger Cause Y3     | 70  | 0.00305     | 0.9970 |
| Y3 does not Granger Cause X2     |     | 0.09388     | 0.9105 |
| X3 does not Granger Cause Y3     | 70  | 0.03561     | 0.9650 |
| Y3 does not Granger Cause X3     |     | 42.1253     | 2.E-12 |

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠). أظهرت نتائج اختبار كرانجر السببية عدم وجود علاقة سببية في كلا الاتجاهين بين المتغيرات المستقلة (الصدمة الائتمانية، العائد على حق الملكية، النقد إلى إجمالي الموجودات) والمتغير التابع المتمثل بجودة الربحية (Y)، حيث كانت قيمة الاحتمالية (prob) المصاحبة لاختبار (F) أكبر من ٥٪. ويعني ذلك أن التغير في نسبة الصدمة الائتمانية (X1) لا يؤدي إلى حدوث تغير في جودة الربحية (Y).

١- تقدير أثر الصدمة الائتمانية على الربحية. سيتم اعتماد أسلوب PANEL ARDL في تقدير أثر الصدمة الائتمانية على مؤشر الربحية، وذلك بهدف التحقق من مدى صحة ودقة النتائج التي تم التوصل إليها في الاختبارات السابقة، ولأجل تأكيد ذلك، سيتم إجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية المهمة كما يلي:

أ- اختبار مشكلة الارتباط الذاتي Serial Correlation LM Test: يُستخدم هذا الاختبار للتحقق من خلو النموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي في البواقي، وذلك كما يلي: جدول (٣-٥): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

| Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: |          |                      |        |
|---------------------------------------------|----------|----------------------|--------|
| F-statistic                                 | 2.887644 | Prob. F(2,81)        | 0.0615 |
| Obs*R-squared                               | 5.923352 | Prob. Chi-Square (2) | 0.0517 |

**المصدر:** الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠). يعرض الجدول (٣-٥٣) نتائج اختبار الارتباط الذاتي، حيث تشير قيمة (F-statistic) إلى وجود احتمال بلغ (Prob = ٠.٠٦١٥)، وهي نسبة تفوق (٥٪)، مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي في البواقي. وبناءً عليه، يتم قبول فرضية العدم التي تقترض عدم وجود ارتباط بين المتبقيات العشوائية، ورفض الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود مثل هذا الارتباط وبالتالي، يُعزز هذا الاختبار من مصداقية ودقة النتائج المتحصّل عليها.

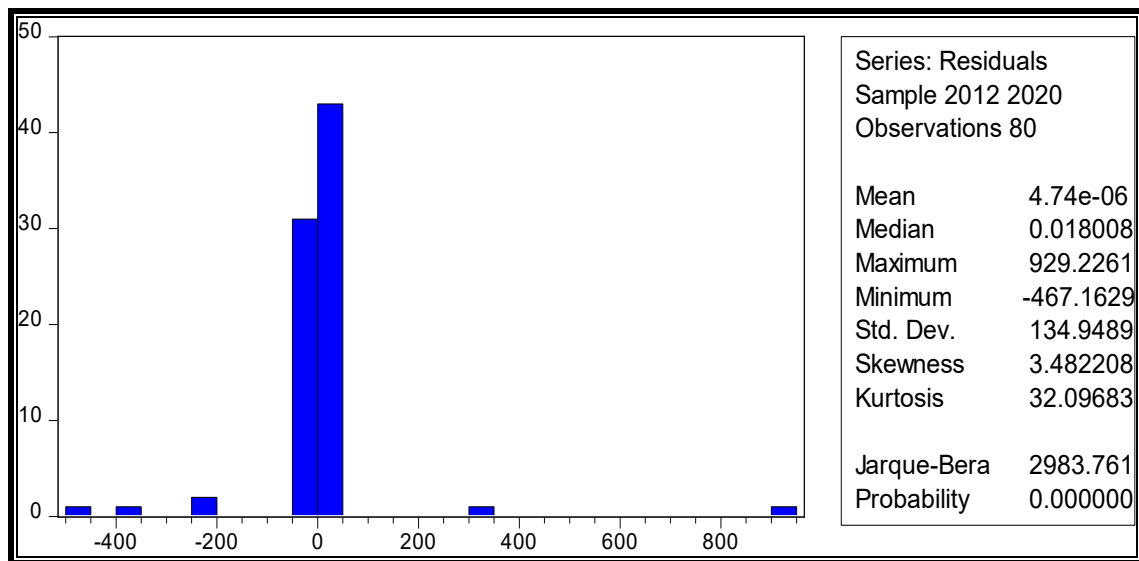
**ب- اختبار مشكلة عدم تجانس التباين (Heteroskedasticity Test (ARCH):** يُستخدم هذا الاختبار للتحقق من خلو النموذج المُقدّر من مشكلة تغير التباين في البواقي، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٣-٥٤): نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين

| Heteroskedasticity Test: ARCH |          |                      |        |
|-------------------------------|----------|----------------------|--------|
| F-statistic                   | 0.194276 | Prob. F(1,86)        | 0.6605 |
| Obs*R-squared                 | 0.198346 | Prob. Chi-Square (1) | 0.6561 |

**الجدول:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠). يعرض الجدول (٣-٥٤) نتائج اختبار تغير التباين باستخدام اختبار ARCH، حيث تُبين النتائج أن قيمة (F-statistic) تقابل مستوى احتمالية (Prob=0.6605)، وهي أعلى من (٥٪) ويُشير ذلك إلى أن النموذج لا يعاني من مشكلة تغير التباين. وعليه، يتم قبول فرضية العدم التي تفيد بعدم وجود تغير في تباين المتبقيات العشوائية، ورفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود هذه المشكلة. وبذلك، يُعزز هذا الاختبار من مصداقية ودقة نتائج نموذج ARDL.

**ج- اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي Histogram-Normality Test:** يُستخدم هذا الاختبار للتحقق من مدى تمتع البواقي في النموذج المقدر بالتوزيع الطبيعي، وذلك للتأكد من خلو النموذج من مشكلة عد التوزيع الطبيعي للبواقي، كما هو موضح فيما يأتي:



شكل (٢٦): نتائج اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي

**الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠).** يوضح الشكل (٢٦) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي، حيث بلغت قيمة الاحتمالية (Prob=٠.٠٠٠٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (٥٪)، مما يشير إلى وجود مشكلة في التوزيع الطبيعي. وبناءً عليه، يتم رفض فرضية العدم التي تقترض عدم وجود مشكلة في التوزيع الطبيعي للبواقي، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود هذه المشكلة. وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا الاختبار يُسهم في تعزيز موثوقية ودقة نتائج نموذج ARDL من خلال كشف مدى مطابقة البواقي للفرضيات الأساسية للنموذج.

**أ- تحليل الأثر. الجدول (٣-٥٥) نتائج تقدير أثر الصدمة الائتمانية على الربحية**



|                                                                              |             |                       |             |          |
|------------------------------------------------------------------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| Dependent Variable: D(Y3)                                                    |             |                       |             |          |
| Method: ARDL                                                                 |             |                       |             |          |
| Date: 07/16/22 Time: 20:03                                                   |             |                       |             |          |
| Sample: 2013 2020                                                            |             |                       |             |          |
| Included observations: 80                                                    |             |                       |             |          |
| Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)                              |             |                       |             |          |
| Model selection method: Akaike info criterion (AIC)                          |             |                       |             |          |
| Dynamic regressors (1 lag, automatic): X1 X2 X3                              |             |                       |             |          |
| Fixed regressors: C                                                          |             |                       |             |          |
| Number of models evaluated: 1                                                |             |                       |             |          |
| Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1)                                             |             |                       |             |          |
| Note: final equation sample is larger than selection sample                  |             |                       |             |          |
| Variable                                                                     | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.*   |
| Long Run Equation                                                            |             |                       |             |          |
| X1                                                                           | -2.08E-05   | 5.28E-06              | 3.940176    | 0.0003   |
| X2                                                                           | 0.000334    | 0.000128              | -2.609748   | 0.0130   |
| X3                                                                           | 0.001805    | 0.006683              | 0.270138    | 0.7886   |
| Short Run Equation                                                           |             |                       |             |          |
| COINTEQ01                                                                    | -0.259020   | 0.131383              | -1.971483   | 0.0002   |
| D(X1)                                                                        | -9.178432   | 9.182008              | 0.999611    | 0.0240   |
| D(X2)                                                                        | 4.534869    | 4.409950              | 1.028327    | 0.3105   |
| D(X3)                                                                        | 0.439563    | 0.348897              | 1.259864    | 0.2156   |
| C                                                                            | 1.658852    | 0.625208              | 2.653282    | 0.0117   |
| Mean dependent Var                                                           | -1.783467   | S.D. dependent Var    |             | 17829.56 |
| S.E. of regression                                                           | 197.1887    | Akaike info criterion |             | 3.567740 |
| Sum squared resid                                                            | 1438685.    | Schwarz criterion     |             | 5.039851 |
| Log likelihood                                                               | -107.5483   | Hannan-Quinn critter. |             | 4.161382 |
| *Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection. |             |                       |             |          |

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠).

العلاقة قصيرة الأجل Short Run Equation. أظهرت نتائج تقدير معاملات المتغيرات المستقلة في الأجل القصير، أن هناك علاقة عكسية بين الصدمة الائتمانية (X1) ومؤشر الربحية (Y)، كما يتضح من الجدول، وذلك عند مستوى معنوية بلغ (0.0240)، مما يشير إلى دلالة إحصائية لهذه العلاقة. أما المتغيرات الضابطة، وهي العائد على حق الملكية (X2) والنقد إلى إجمالي الموجودات (X3)، فقد أظهرت علاقة طردية مع مؤشر الربحية، إلا أن هذه العلاقات لم تكن معنوية إحصائياً، إذا بلغت مستويات المعنوية لكل منهما (0.3105) (0.2156) على التوالي. وتشير نتائج الجدول إلى أن قيمة معمل تصحيح الخطأ تحمل إشارة سالبة، إذ بلغت (-0.25)، وهي قيمة معنوية استناداً إلى الاحتمالية المصاحبة لها والبالغة (0.0002)، والتي تقل عن مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني تحقق الشرط الأول لصحة النموذج، وتدل هذه القيمة على أن نحو 25% من اختلالات الأجل القصير يتم تصحيحها خلال فترة زمنية واحدة (سنة)، بهدف العودة إلى حالة التوازن في الأجل الطويل.

١- التكامل المشترك بين الصدمة الائتمانية والربحية.

تُظهر نتائج اختبار بدروني أن أربعة من أصل سبع اختبارات تدعم وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل بين متغيرات البحث، وذلك عند مستوى دلالة 5%، سواء في حالة وجود قاطع فردي أو عند تضمين الاتجاه العام، وهذا يشير إلى وجود تكامل مشترك بين المتغيرات كما هو موضوع

في الجدول الآتي: الجدول (٣-٦١): نتائج اختبار التكامل المشترك (Pedroni Test)



| Pedroni Residual Cointegration Test                              |  |           |        |                    |        |
|------------------------------------------------------------------|--|-----------|--------|--------------------|--------|
| Series: Y3 X1 X2 X3                                              |  |           |        |                    |        |
| Date: 07/18/22 Time: 09:11                                       |  |           |        |                    |        |
| Sample: 2012 2020                                                |  |           |        |                    |        |
| Included observations: 90                                        |  |           |        |                    |        |
| Cross-sections included: 10                                      |  |           |        |                    |        |
| Null Hypothesis: No cointegration                                |  |           |        |                    |        |
| Trend assumption: Deterministic intercept and trend              |  |           |        |                    |        |
| User-specified lag length: 1                                     |  |           |        |                    |        |
| Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel     |  |           |        |                    |        |
| Alternative hypothesis: common AR coefs. (within-dimension)      |  |           |        |                    |        |
|                                                                  |  | Statistic | Prob.  | Weighted Statistic | Prob.  |
| Panel v-Statistic                                                |  | -4.422896 | 1.0000 | -2.773675          | 0.9972 |
| Panel rho-Statistic                                              |  | 4.247603  | 1.0000 | 3.452049           | 0.9997 |
| Panel PP-Statistic                                               |  | -0.174975 | 0.4305 | -3.215981          | 0.0006 |
| Panel ADF-Statistic                                              |  | 0.935992  | 0.8254 | -1.622165          | 0.0424 |
| Alternative hypothesis: individual AR coefs. (between-dimension) |  |           |        |                    |        |
|                                                                  |  | Statistic | Prob.  |                    |        |
| Group rho-Statistic                                              |  | 4.177361  | 1.0000 |                    |        |
| Group PP-Statistic                                               |  | -4.424794 | 0.0000 |                    |        |
| Group ADF-Statistic                                              |  | -1.724678 | 0.0423 |                    |        |

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠).

### الاستنتاجات والمقترحات الاستنتاجات :-

- ١- تعكس نتائج البحث أهمية تسليط الضوء على الصدمة الائتمانية وتأثيرها على المصارف الخاصة العراقية، خاصة مع قلة الدراسات العربية في هذا المجال مقارنة بالدراسات الدولية، مما يزيد من قيمة هذا البحث في فهم الواقع المصرفي العراقي.
  - ٢- تؤكد المتغيرات المستخدمة في البحث مثل الصدمة الائتمانية، العائد على حقوق الملكية، والنقد إلى إجمالي الموجودات على دورها الحيوي في تحسين إدارة المصارف، لا سيما في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها المصارف المعاصرة.
  - ٣- أظهرت النتائج أن الصدمة الائتمانية تؤثر سلباً على مؤشر الربحية في الأجل القصير، مما يدل على أن الصدمات الائتمانية تؤدي إلى انخفاض جودة الربحية، إلا أن المصارف تمتلك القدرة على تصحيح جزء كبير من هذا الانخفاض خلال فترة زمنية قصيرة.
  - ٤- تبين أن المتغيرات الضابطة مثل العائد على حقوق الملكية والنقد إلى إجمالي الموجودات ترتبط بعلاقة إيجابية مع مؤشر الربحية، رغم أن هذه العلاقات لم تصل إلى مستويات معنوية إحصائية في البحث، مما يسير إلى وجود تأثير إيجابي ولكنه محدود على الربحية.
  - ٥- لم يظهر اختبار سببية كرانجر وجود علاقة سببية ذات دلالة إحصائية بين الصدمة الائتمانية والمتغيرات الأخرى كمستقلات وبين مؤشر الربحية كمتغير تابع، مما يعني أن تغيرات الصدمة الائتمانية لا تؤدي بشكل مباشر إلى تغيرات ملموسة في جودة الربحية في إطار العينة والدراسة.
  - ٦- أظهرت الفحوصات الإحصائية للنموذج مثل اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي مشكلة في التوزيع الطبيعي، في حين أكد اختبار الارتباط الذاتي خلو البواقي من ارتباط ذاتي، ما يدعم مصداقية ودقة نتائج تأثير المتغيرات على مؤشر الربحية.
- ### المقترحات :-

- ١- تعزيز السياسات المالية والمصرفية التي تقلل من تأثير الصدمات الائتمانية السلبية على مؤشر الربحية، خاصة في الأجل القصير، من خلال تحسين إدارة المخاطر والائتمان.

- ٢- تطوير آليات تصحيح سريعة وفعالة للتعامل مع انخفاض الربحية الناتج عن الصدمات الائتمانية، بما يساعد المصارف على العودة للوضع التوازني بأسرع وقت ممكن.
- ٣- زيادة التركيز على تحسين العائد على حقوق الملكية والسيولة النقدية، حيث أظهرت الدراسة علاقات إيجابية مع الربحية، وذلك عبر تحسين استراتيجيات الاستثمار وإدارة الموجودات.
- ٤- تعزيز دقة البيانات المالية المستخدمة لتحليل الربحية بما يقلل من المشكلات الإحصائية مثل عدم التوزيع الطبيعي للبواقي، مما يرفع من موثوقية النتائج.
- ٥- إجراء دراسات موسعة للتحقق من العلاقة السببية بين الصدمة الائتمانية ومؤشر الربحية باستخدام عينات أكبر وأدوات تحليل متقدمة.
- ٦- تشجيع المصارف على تطوير إدارة الصدمات الائتمانية وتأثيرها على الربحية.

## **قائمة المصادر**

### **أولاً: - الوثائق وال نشرات الرسمية:**

١. البنك المركزي العراقي / قسم الاستقرار النقدي والمالي. (٣١، ١٢، ٢٠١٦). الاستقرار السنوي للاستقرار المالي لعام ٢٠١٦. البنك المركزي العراقي.
٢. التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. (٢٠١٤). التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
٣. التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. (٢٠١٦). التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
٤. التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. (٢٠١٨). التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
٥. التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. (٢٠١٩). التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
٦. التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. (٢٠١٩). التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
٧. التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. (٢٠٢٠). التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
٨. التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي. (٢٠١٤). التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
٩. التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي. (٢٠١٥). التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
١٠. التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي. (٢٠١٩). التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
١١. التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي. (٢٠٢٠). التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
١٢. التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي. (٢٠٢٠). التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>
١٣. التقرير السنوي لمصرف الاهلي العراقي. (٢٠١٥). التقرير السنوي لمصرف الاهلي العراقي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>

- [illegible]

٣٢. التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. (٢٠١٥). التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٣٣. التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. (٢٠١٧). التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٣٤. التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. (٢٠١٨). التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٣٥. التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. (٢٠١٩). التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٣٦. التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. (٢٠٢٠). التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٣٧. التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. (٢٠٢٠). التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٣٨. التقرير السنوي لمصرف بغداد. (٢٠١٤). التقرير السنوي لمصرف بغداد. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٣٩. التقرير السنوي لمصرف بغداد. (٢٠١٦). التقرير السنوي لمصرف بغداد. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٤٠. التقرير السنوي لمصرف بغداد. (٢٠١٧). التقرير السنوي لمصرف بغداد. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٤١. التقرير السنوي لمصرف بغداد. (٢٠١٨). التقرير السنوي لمصرف بغداد. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٤٢. التقرير السنوي لمصرف بغداد. (٢٠٢٠). التقرير السنوي لمصرف بغداد. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٤٣. التقرير السنوي لمصرف بغداد. (٢٠٢٠). التقرير السنوي لمصرف بغداد. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٤٤. التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. (٢٠٠٢). التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٤٥. التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. (٢٠١٤). التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٤٦. التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. (٢٠١٥). التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٤٧. التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. (٢٠١٨). التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٤٨. التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. (٢٠٢٠). التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
٤٩. صندوق النقد الدولي. (٧ يوليو , ٢٠١٦). العراق / المراجعتان الأولى والثانية للبرنامج الذي يتابعه خبراء الصندوق وطلب عقد اتفاق للاستعداد الائتماني مدته ثلاث سنوات - بيان صحفي، وتقرير خبراء الصندوق، وبيان المدير التنفيذي الممثل للعراق. صندوق النقد الدولي، ١-١١٤.

### **ثالثاً: الرسائل والأطاريح**

١. الحوري، ماهر مناع عبید، (٢٠٢١)، الأثر التبادلي بين المرونة المالية والربحية المصرفية: دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. رسالة ماجستير (غير منشورة). العراق: كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل.
٢. كايم، شهد يونس دلس (٢٠٢٠). اختبار مؤشرات السلامة المالية. رسالة دبلوم عالي - غير منشورة. العراق: جامعة الموصل / كلية الإدارة والاقتصاد.

٣. هاشم، كرار محمد رضا. (٢٠١٨). الصدمات الائتمانية وتأثيرها في الأداء المصرفي - دراسة على عينة من المصارف التجارية العراقية للمدة ٢٠٠٤-٢٠١٦. رسالة ماجستير غير منشورة. العراق: كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة.
٤. كاظم، إيمان عبد الرحيم. (٢٠١٦). أثر الصدمات النقدية في الاستقرار الاقتصادي تجارب دول مختارة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة كربلاء، العراق.

#### **رابعاً: - المجالات والدوريات**

١. أسماعيل، علي محسن، (٢٠١٧). السياسة النقدية في مواجهة التحديات (٢٠١٥-٢٠١٦). البنك المركزي العراقي. بغداد - العراق: البنك المركزي العراقي.
٢. إلفي، محمد، سرير، عبد القادر. (٢٠٢٠). محددات الأمان المصرفي باستخدام نظام التصنيف الأمريكي كاملز (CAMELS): دراسة حالة النظام المصرفي الجزائري للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٧). مجلة الاستراتيجية والتنمية، ١٠ (١).
٣. بوسيك، حليلة، بوصافي، زيتوني. (٢٠١٨). قياس وتحليل آثار صدمات السياسة النقدية على النمو الاقتصادي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي (VAR) للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٦). مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، (٩).
٤. حسين، خالد حسين. (٢٠٢٠). تقرير مؤشرات السلامة المالية لعام ٢٠٢٠. البنك المركزي العراقي / دائرة الاحصاء والابحاث / قسم النمذجة الاقتصادية والتنبؤ.
٥. دعدوش، علي عبد الكاظم. (٩ (١١) ، ٢٠٢٠). دور الانضباط المالي في معالجة الصدمات المزدوجة في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢٠-٢٠١٠). مركز البيان للدراسات والتخطيط.
٦. الشكرجي، بشار ذنون محمد ، والشراي، محمد يونس محمد. (٢٠١٧). التنبؤ بالاستقرار المالي للمصارف الاهلية العراقية باستخدام مؤشرات السلامة المالية ٢٠٠٨-٢٠١٢. مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية .
٧. يوسف، رواء احمد. (٢٠١٩). علاقة المخاطر الائتمانية مع مؤشرات السلامة المالية للمصارف دراسة تطبيقية في المصرف الاردني الكويتي للفترة من ٢٠١٠-٢٠١٦. جامعة تكريت / مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ( ١٥ ) ، العدد (٤٥) .

#### **سادساً: الكتب والمراجع**

١. الرملي ، عبدالله محمد رشيد . (٢٠٢٢). الفجوات الاقتصادية قياسها وطرق علاجها . بغداد : دار الدكتور للعلوم .
٢. الغالبي ، عبدالحسين جليل ، وبديوي ، ليلي . (٢٠١٧). صددمات السياسة النقدية . المانيا: دار نور للنشر .

#### **المراجع باللغة الأجنبية**

#### **❖ Official publication**

1. Hatcher, M. & Kima, R. & Mennuni. A. (2021). Credit Shocks and the UK Economy. (Conference paper). The 34th congress of the European Economic Association at the University of Manchester

#### **❖ Journals**

1. Alfaro, L., García-Santana, M., & Moral-Benito, E. (2019). *On the direct and indirect real effects of credit supply shocks* (No. w25458). National Bureau of Economic Research.
2. Allen, F., Aoki, M., & Kiyotaki, N. (2016). *The global macro economy and finance*. Springer.
3. Bodnár, K. Fadejeva, L. Hoeberichts, M. Izquierdo Peinado, and M. Jadeau. "The impact of credit shocks on the European labour market." *Baltic Journal of Economics*, 1 21, 2021: 1-25.
4. Brummitt, C. D., Sethi, R., & Watts, D. J. (2014, August 9). Inside Money, Procyclical Leverage, and Banking Catastrophes. *PLOS ONE*, pp. 1-12.
5. Degryse, H., Matthews, K., & Zhao, T. (2018, -8- 27). SMEs and access to bank credit: Evidence on the regional propagation of the financial crisis in the UK. *Journal of Financial Stability*, pp. 1-54.
6. Dib, A. (2010, October). Banks, Credit Market Frictions, and Business Cycles. *Bank of Canada Working Paper/International Economic Analysis Department*, pp. 1-48.
7. Jearah, N. S., Odeh, A. A. H., Dehash Q. M., & Ibrahim, Z. H. (2020). Evaluating Banking Performance by Using the CAMELS Evaluation System in Iraqi Banks. *Multicultural Education*, 6(3).
8. Main, A., & Sufi, A. (2018, Summer 3). Finance and business cycles: The credit-driven household demand channel. *Journal of Economic Perspectives*, pp. 31-58.

9. Milcheva, S. (2013, April 6). A bank lending channel or a credit supply shock? *Journal of Macroeconomics*, pp. 314-332.
  10. Mimir, Y. (2016). Financial Intermediaries, Credit Shocks and Business Cycles. *Oxford Bulletin of Economics and Statistics*.78(1), 42-74.
  11. Tran, T., T. Nguyen, Y., Nguyen, T. T., & Tran, L. (2019, February 6). The determinants of liquidity risk of commercial banks in Vietnam. *business perspectives*, pp. 94-110.
- ❖ Conference
1. Barauskaitė, K., Nguyen, A. D., Rousová, L., & Cappiello, L. (2022). The impact of credit supply shocks in the euro area: market-based financing versus loans. *ECB Working Paper Series*, (2673).
- ❖ BOOKS
1. Bodnár, K., Fadejeva, L., Hoeberichts, M., Izquierdo, M., Jadeau, C., & Viviano, E. (2018). *Credit shocks and the European labour market*. EUROPEAN CENTRAL BANK.